



This is a digital copy of a book that was preserved for generations on library shelves before it was carefully scanned by Google as part of a project to make the world's books discoverable online.

It has survived long enough for the copyright to expire and the book to enter the public domain. A public domain book is one that was never subject to copyright or whose legal copyright term has expired. Whether a book is in the public domain may vary country to country. Public domain books are our gateways to the past, representing a wealth of history, culture and knowledge that's often difficult to discover.

Marks, notations and other marginalia present in the original volume will appear in this file - a reminder of this book's long journey from the publisher to a library and finally to you.

Usage guidelines

Google is proud to partner with libraries to digitize public domain materials and make them widely accessible. Public domain books belong to the public and we are merely their custodians. Nevertheless, this work is expensive, so in order to keep providing this resource, we have taken steps to prevent abuse by commercial parties, including placing technical restrictions on automated querying.

We also ask that you:

- + *Make non-commercial use of the files* We designed Google Book Search for use by individuals, and we request that you use these files for personal, non-commercial purposes.
- + *Refrain from automated querying* Do not send automated queries of any sort to Google's system: If you are conducting research on machine translation, optical character recognition or other areas where access to a large amount of text is helpful, please contact us. We encourage the use of public domain materials for these purposes and may be able to help.
- + *Maintain attribution* The Google "watermark" you see on each file is essential for informing people about this project and helping them find additional materials through Google Book Search. Please do not remove it.
- + *Keep it legal* Whatever your use, remember that you are responsible for ensuring that what you are doing is legal. Do not assume that just because we believe a book is in the public domain for users in the United States, that the work is also in the public domain for users in other countries. Whether a book is still in copyright varies from country to country, and we can't offer guidance on whether any specific use of any specific book is allowed. Please do not assume that a book's appearance in Google Book Search means it can be used in any manner anywhere in the world. Copyright infringement liability can be quite severe.

About Google Book Search

Google's mission is to organize the world's information and to make it universally accessible and useful. Google Book Search helps readers discover the world's books while helping authors and publishers reach new audiences. You can search through the full text of this book on the web at <http://books.google.com/>

UNIVERSITY OF MICHIGAN



3 9015 05856 7911





1. C. 9
Ibn Saḥl al-Isrā'īlī,
Ibrāhīm, d. 1251 or 2.

Diwan.



PJ
7755
I13
5125
A17
1884



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 الْحَمْدُ لِلَّهِ مُفِيضِ النِّعَمِ * وَمَنْطِقِ الْبَلْغَاءِ بِأَنْوَاعِ الْحِكْمِ *
 وَالصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ عَلَى صَاحِبِ الْوَسِيلَةِ * الْمَنْزَلِ عَلَيْهِ
 وَمَا عَلَّمَنَا الشُّعْرَ وَمَا يَنْبَغِي لَهُ * وَعَلَى آلِهِ أُولِي الْعِزَمَاتِ
 الْقَوِيَّةِ * وَصَحْبِهِ ذَوِي النُّفُوسِ الْأَبِيَّةِ *
 أَمَا بَعْدُ فَنَقُولُ جَامِعَهُ مِنْ شَائِعِ الْآ قِطَارِ *
 حَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ الْعِطَّارِ * هَذَا مَا وَصَلَ إِلَيَّ مِنْ شِعْرِ
 الْأَدِيبِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَهْلِ الْأَسْرَائِيلِيِّ الْأَشْجَلِيِّ الْأَنْدَلُسِيِّ
 بَعْدَ الْفَحْصِ الشَّدِيدِ وَالسُّؤَالِ مِنْ كَثِيرٍ مِنَ النَّاسِ فِي
 أَكْثَرِ الْبُلْدَانِ الَّتِي تَنَقَّلْتُ بِهَا حَتَّى وَصَلْتُ إِلَى نَسَخَتِهِ
 مِنْ دِيَوَانِهِ مِنْ أَقْلِيمِ أَفْرِيقِيَّةِ بِأَسْنَدٍ عَائِدٍ مِنِّي لِبَعْضِ
 الْعُلَمَاءِ هُنَاكَ جَزَاهُ اللَّهُ خَيْرًا لَكِنْ هَذِهِ النُّسخَةُ نَحَطُّ
 مَعْرَبِي تَعْسِرُ قِرَاءَتَهُ وَبِغَضِ الْآيَاتِ لَوْ جَدَّ تَحْرِيفُ

فقطنها

فقلنا الى هذه النسخة وحذفت ما لا يتعلق الغرض به
من ترجمة ابن سهل المذكور وبعض ما يتعلق بشؤون
والنزمت ان انقل ما اجده مستطرا بملك النسخة من
القصاصيد والمقطعات وما فيه تحريف او تحريف او حذف
كثبت بالهامش ما عساه يظهر في والله الموفق وهو حسبي ونعم الوكيل

فـ الاديب المذكور

تنازعني الامال اهلا ويا فعا
وما اغلق العلياسوم فردي
رأى غرما الشوق قد زرعته
وركب دعهم نحو يثر فيه
يسابق وخذ العين ما شوقه
اذا انطفوا اوراجعوا الذكر ظنهم
تضي من النقوق يا صدد وهم
نلاق على وادي اليفين قلوبهم
قلوب عرف الحق في قد انطوا
تكاد مناجاة النبي محمد
تخالطه النبت الهشيم تغيرا

وسعدني النحل لو كانا فعا
لحول لفلان الشوق لسور ابا
فساعدني البعد التور والنور
فما وجد الامطعا ويسا معا
فقفون بالشوق المد والمد
غصون لنا اوجاما سواجعا
وقد لبسوا اللبل البهيم مدارعا
خوافق يذكرون القفا والمشارعا
عليها جوب ما عرف المضاجعا
ثم بهامسكا على الشم ذاعا
وقد ففوا روضا من الذكر با فعا

فـ ايضا

قد تنازعني
اعني ان غنى
وقوله كراي
الذليلين قول
ابن ابي عمير
الذليل اي قول
الذليل والظالم
وقوله يا فعا
اي فعا من فاعل
اي شذوذ الجحيم
ذاعا من ذاع
وايضا فاعل
وايضا فاعل
وايضا فاعل

وَمَا الْمَسْكُ خَالٍ مِنْ هَوَا الْوَادِ
 وَمَا وَجَدَ أَعْرَابِيَّةً بَارَ أَهْلِهَا
 إِذَا أَنْتَ رَجَا تَكْفُلَ شَوْقِهَا
 وَإِنْ أَوْقَدَ وَالْمَصَاحِ لَهْنَهُ بَارِقًا
 بِأَعْظَمِ مِنْ وَجْهِهِ مُوسَى وَإِنَّمَا
 أَنَا السَّائِلُ الْمَسْكِينِ وَأَجَابَ بِنِعْمِي
 حُبُّ رِي فِي الْمَوْتِ أَمْنِيَّةٌ عَسَى

غَدَا التَّدْمِينُهُ مُسْتَهْمًا مَائِدَةٍ
 فَحَنَّتْ إِلَى بَنَانِ الْحِجَازِ وَرَدَّهِ
 بِنَارِ قِرَاءِهِ وَالذَّمُوعُ بَوْرَدِهِ
 يُضِيءُ كَهَيْئَةِ السَّلَامِ وَرَدَّهِ
 رِي كَأَنِّي إِذْ نَبْتُ ذَنْبًا بَوْدَهُ
 حَوَابًا وَلَوْ كَانَ الْجَوَابُ بَرْدَهُ
 تَخَفْتُ عَلَى مُوسَى زِيَارَةَ الْخَلِيقِ

وَقَالَ أَيْضًا

وَأَلْمَى بِقَلْبِي مِنْهُ جَمْرٌ مَوْجِحٌ
 يُسَائِلُنِي مِنْ أَيِّ دِينٍ مَدَاعِيهَا
 فَوَادِي حَنِيفِيٍّ وَلَكِنْ مَقْلَبِي

تَرَاهُ عَلَى خَدَمِهِ بِنْدَى وَبِرْدٍ
 وَشَمْلُ غِنَقَادِي فِي هَوَاهُ مَبْدَدٌ
 مَجُوسِيَّةٌ مِنْ ظُلْمِ النَّارِ تَعْبُدُ

وَقَالَ أَيْضًا

كَأَنَّ الْخَالَ فِي وَجْهِهِ مُوسَى
 وَنُحْطَ بِجَدِّهِ لِلْحُسْنِ وَأَوْ
 لَوْ أَحْظَهُ مُحْيِرَةٌ وَلَكِنْ

سَوَادُ الْعَبِّ فِي نَوْرِ الْوَادِ
 فَتَقَطَّخَهُ بَعْضُ الْمِدَادِ
 بِهَا أَهْدَيْتِ الشُّعُونَ إِلَى فَوَادِي

وَقَالَ أَيْضًا

أَحْلَى مِنَ الْأَمْنِ لِأَدَاوِي لَدُّ كَمْدِ
 لَمْ نَزِدْ إِلَّا حَاطَةً كَحَلَا سَوْ كَحَلِ
 حَبَّتْ رِيْقِنَهُ مِنْ دَوَابِّ مَبْمَرِ

فِيهِ أَنْتَهَى الْحُسْنُ وَنَجْمًا وَمِنْ بَدِي
 فِيهَا وَأَلْجِدُهُ حَلِيًّا سَوَّ الْعَيْدِ
 لَوْ أَنَّ صِرْفَ عَقَارِ ذَابَ مِنْ بَرْدِ

موسى والبارد السلسل الم أرد
ترد كفى فقد نانت على كيدي
أز أقرها فيك طعم الدمع والشهد
أبقيت روحها النغيب من جسدي

لو قيل والنفس زهن المومن طمأ
موسى صدق على مسكر منك
لا تغلب النأي والمعاضد عن شخ
زرن في فلو كنت لسخو بالعناق لما

وقال ايضا

كأني عنده خبر معاد
في حرق يدي في لها الجماد
قد عرفته أنكرها الرقاد
وليس يسوع حب وانقياد
له شفغ له وليس له فؤاد

أعد خير التلاقي عن ممول
وطار حبي الشجون على حذار
فأما مقلي واللفظ حنف
ليسوع ويلتقي حسن وذنب
اليس من التجائب صلب

وقال ايضا

سرحل قبل البين لاشك من صدأ
ويا مفرد في الحسن غادرني فردا
أضاع الآن التاج وكل العقدا
فأخبر أن الربوق قد غطل الشهدا
وأكد بها في الوعد عذها زرد
يكل ميل الوصل مقلتي الرمد
يصير فيها الشوق حر المنعبد
واقبال موسى أوزمان الصباردا

هو البين حتى لم يزد لك التوعدا
أيا فيه في صورة الانسنا صود
جبر والحفاظ وجيد لاجلها
وكم سئل المسواك عن ذلك اللبي
الانيت شعرك والاماني كثيرة
أنا لس عيني بالكري بعد نقره
ويشم في ليل الصدود بزورة
عجاب لم ندرك فعفاء مغرب

وَقَالَ اَيْضًا

اَمَّا لَكَ لَا تَرْتَفِ لِحَالَةِ مَكْرَدٍ
 اِرَا اَلِصْرَمْتَ الْجَلْدُ وَنِي وَطَالِمَا
 وَعَوَّضْنِي بِالْشَّطْمِ مِنْ حَالِ الرِّضَا
 وَمَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ الصَّبْرَ خَمُوءَ
 طَوَيْتُ سَعَاةَ الْقَلْبِ عَلَى الْاَسْبَابِ
 وَمَا كُنْتُ اِلَّا فِتْنَةً لِقَلْبِ النَّهْيِ
 وَتَوَجَّحَ الرَّحْمَنُ لِمَا جِ مَلَاحَةِ
 بِمِثْلِ بِيْذَاكَ اَلْمَقْدَسِ سَكْرَتُنِي
 وَيَهْوُو بِهِمْ قَوْلُ الْقَلْبِ عِنْدَ اَلْعَطَا
 مَا لِي اَللّٰهُ اِلَّا اَنْ يَّهْرَجَ جَا لِه
 لَهُ اَلطُّوْلُ اِنْ اَذِنِي وَلا اَكُوْر اِنْ
 اَقُوْلُ لَهُ وَابْتِنُ زَمْتَهُ رِكَابُهُ
 دَنَا عِنْدَكَ رَحْمَتِي وَلا لِي حَيْلَةٌ
 وَاِنِّي وَاَنْ لَمْ يَسْبِقْ لِي دُوْنَكَ سُوْر
 لَاصْبِرُ طَوْعًا وَاِجْتِمَاعًا فَرَمَا
 وَاَبْعَثْ اَنْفَاسِي ذَلَّهْتِ الصَّبَا

فَيَسْتَبِيحُ هَجْرَ الْيَوْمِ وَمَسَاكِ فَعَدِ
 اَقَمْتُ بِذَلِكَ اَلْجَبَلُ سَمْسَكَ اَلْبَدِ
 وَمِنْ اَنْتِ مَالُوْفٍ بِوَحْشَةٍ مَفْرَدِ
 وَصَعِبَ لِي عَلَى الْاِنْسَانِ مَا لَمْ يَعُوْدِ
 وَاعْتَرَيْتُ بِالنِّسْبَابِ حَقْنَ الْمَسْهَدِ
 وَتَفَعَّلَ بِالْاَلْحَاظِ فَعَلَّ الْمَهْدِ
 وَنَهَجًا اَسْرَاقٍ بِهَا الصَّبْرُ يَهْدِي
 كَمِثْلِ السِّيمِ الرَّجْحِ بِالْفَضْلِ الْمَدِي
 فَهَلَا رَأَى فِي الْعَطْفِ سَهْرَ مَقْصِدِ
 لِي سُوْرُ بِرِ الْاَحْرَارِ ذَلَّهْتِ اَعْبَدِ
 عَلَى كُلِّ حَالٍ فَهَوَّ عَزَمْتُ مَقْصِدِ
 وَقَدْ زَلَّ دَرْجُ مَحْصُوْحٍ اَلْمَعْرِضِ
 اِدْ اَجِلَ بَيْنَ الرَّادِ وَالْمُتَرَوِّدِ
 حَدِيثِ الْاَمَانِي مَوْعِدًا لِقَدْ مَوْعِدِ
 صُرُوفِ الْكِبَالِي مَسْعِدًا بِاَسْعَدِ
 تَرُوْحُ بِلِسْلِيمِ عَلَيْكَ وَتَعْنِدِ

وَقَالَ اَيْضًا

صِنْفَانِ مِنْ سَيِّدَانِ وَعَبِيكَ

جَاءَ اَنْ يَسْبِيحَ بِيْضِهِ وَسُوْدِهِ

الهمة لئلا والملاهي
 عذوقا يا حذيتي
 واما اكله ما انفسها
 الحاشي ما انفسها
 كونه لا ترفق انا
 الخ

اي عمل الله الفذ
 سكرتيا به على احد
 ذهله به سوره
 وقوله كذا في
 من سائله في
 لفظه على
 الرجح الفضل الذي
 قوله وهو
 سكرتيا وهو
 رايها على
 قابض في
 هي سكرتيا
 بالنسبة للامام
 قوله ان
 قوله الان
 كماله على
 يعزى
 يعزى
 ليس اي
 قوله

قوله وهو
 سكرتيا وهو
 رايها على
 قابض في
 هي سكرتيا
 بالنسبة للامام
 قوله ان
 قوله الان
 كماله على
 يعزى
 يعزى
 ليس اي
 قوله

قوله ان
 قوله الان
 كماله على
 يعزى
 يعزى
 ليس اي
 قوله

جيس

حَيْشٌ ذَوَابِلُهُ الْغُضُورُ وَفَوْقَهَا
أَوْرَاقُهَا مَشْوُورَةٌ كَمَنْوَرِهِ

وقال ايضا

صَبَّتَ تَحْمُكُ كَيْفَ شَأْنِ حَبِيْبِهِ
مَضْفِيْ هَوَى مَجْوَرِهِ وَحَرِيْبِهِ
كَذَرُ الْمُنَى وَقَفَّ عَلَى صَدِّ هَوَى
بِالْحِجْمِ حَيْشٌ فِي جَفْوَنِي نَوْءِهِ
أَوْ مَا تَرَقَّ عَلَى رَهْيَنِ بِلَابِلِهِ
وَلَكِنْ مَعِلَّ إِلَى كَلَامِكَ سَمْعِهِ
وَيُودِي أَنْ لَوْ ذَابَ مِنْ فَرْطِ الضَّمِيِّ
مَهْمَا نَالَ لِيَرَاكَ حَجَبَ عَيْنِهِ
وَإِذْنَا وَوَمَرٍ لِلْحَيْمَالِ بَصِيْبِهِ
فَالدَّمْعُ فِيكَ مَعَ النَّهْائِ حَصِيْبِهِ
فَتِي لِيَفُوزَ وَمِنْ عِدَاهُ بَعْضُهُ
أَنْ طَافَ شَيْطَانُ السَّلْوِ بِخَاطِرِي
مَنْ لِي بِهِمْ لَوْلَا الَّذِي عَطَّلَ لَهُ
مَنْهَوْبُ مَا تَحْتِ النَّقَابِ عَفِيْبُهُ
قَاسِي الَّذِي بَيْنَ الْحَوَارِجِ فَظُهُ
وَعَدُّ أَرْقٍ مِنَ النَّسِيمِ يَفِيْرِي
خَدَّ لِي بَعْضَ عَرِيٍّ التَّمِي تَقْضِيْبُهُ

فَعَدَا وَأَمْثَالُ الذَّلِيلِ لَبِيْبِهِ
مَمْنُوعُهُ وَرَبِيْبُهُ مَقْتُوْبُهُ
وَبِحَيْثُ صَفْوِ الْعَيْشِ تَمَّ حُطُوْبُهُ
وَبِأَصْلَعِي حَفْقَانَهُ وَهَلِيْبِهِ
رَقَّتْ عَلَيْكَ دَمُوعُهُ وَنَسِيْبُهُ
وَلَوْ أَنَّهُ عَتَبَ تَشْتُ حَرْوِيْبُهُ
لِيَعُودَهُ فِي الْعَاثِلِينَ مَذِيْبُهُ
دَمْعٌ تَحْتِ وَسْطِهَا مَسْكُوْبُهُ
سَاقِ الشَّهَادِ سِيَاقُهُ وَحَبِيْبُهُ
وَالشَّهَادِيْكَ مَعَ الظَّلَاغِيْبِهِ
وَمَتَّى يَفِيْقُ وَمَنْ صَنَاهُ طَبِيْبُهُ
فَشَهَابٌ شَوْقِي فِي الْمَكَارِ بَصِيْبِهِ
وَعَحَاسِنُ الْقَمَرِ الْكَبِيْرِ عِيُوْبُهُ
نَهَابٌ مَا بَيْنَ الْكُفُوْنِ مِنْ رِيْبِهِ
لَدُنْ الَّذِي بَيْنَ الْبُرُودِ رَطِيْبُهُ
مَرُّ النَّسِيمِ حَسِيْبُهُ وَهَبُوْبُهُ
عَنِّي وَبِذَهَبِ عَقِيْتِي تَذْهِيْبُهُ

بذكري الحياء بوختته حجرة
غفرت جرأه كخطه لسقامه
ماض موسى لو ليسق مدامعي

فكاد نذ الخدي لقبو طيبه
فسطا ولم تكت عليه ذنوبه
بحرافيق عاذلي ورقيب

وقال ايضا

ردوا على طر في النوم الذي سلينا
علمت لما رصيت تحت منزلة
ناديت وحرما وضممت اجديني
وليس تباري على موسى وحرمة
اني له عن رمي المسفوك معذرة
من صاعه الله من ماء الحياة وقد
نقسي تلذ الاسي فيه ونالفه
قالوا عهدناك من اهل الرشا فما
يا غابا افلقتي همي لفرقتي
التي همزة فكري شمسه صورته
لما غربت بجنت الصبر اشبهه
كركلية بثها والخم يشهد لي
مردد اني الدجى كهنى ولو طقت
نبت فيها عقيق الدمع من اسف
هل استغنى منك عين انت ناظرها

وخبروني بعقلي اية ذهبا
ان المناقر على عنتي قد غضبا
قد بغض الحسن ان ناديت وحرما
بواجب وهو في حل اذا وجبا
اقول جليله في سفكه تعبنا
بحري يقينه في تغره شدينا
هل تعلمون لنفسي بالاسي نسبا
اغواك قلت اطبعوا من خطه السبا
والمرن ان ججت شمسه والضحى
فعكسها شت في لفتاءي الهبا
فلم اجد عوده نبعاولا غرنا
صرع شوق اذا غابته علنا
بحومه رددت من حالتي عجا
حتى رايت حمان الشهب قد هبا
قد نال منها سواد الليل ما طلبا

رسالة
صحة
بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي هدانا لهذا
ما كنا لنهتدي لولا ان هدانا
الله انما نؤمن بالله وحده
والصلاة والسلام على من لا
نبي بعده
والسبح لله الذي جعل القرآن
الذي هو كلام الله حيا
محييا في قلوبنا
والله اعلم بالصواب

ماذا

الاشكا او بكي او عن او طرا يا
 راهر الورود في روى هو ما شرا

ما اذ اترى في محب ما ذكرت له
 يرى خيالك في الماء الزلال اذا

وقال ايضا

وداري واعذاري اليك دوني
 وقاطعت من قومي اعز حبيب
 وليي وجماني لغير متيب
 وخاب ولاعتب عليه لضبي
 تناقض وصفعا عاشق وليد
 ولكن فراق السيف كف شبيب

اموسى متى اخطى لديك مبعدي
 تبذت لصبرك فيك اكرم عده
 وهبت ولا من على الحسن مجي
 فصاعت ولا رد عليه وسائل
 وقالوا لبيد لو اراد عصي الهوى
 وما باختيارى فارق القلب صبره

وقال ايضا

واذ كرم من فيه اللى فطيب
 كان عيون الناس فيه قلوب
 وموسى لقلبي كيف كان حبيب

اذوق الهوى من المطاعم علقما
 حن وتصبو كل عين حسنه
 وموسى ولا كفران لله قاتلو

وقال ايضا

فا كان رب الدار منك مقر في
 ويا شمس افن الحسن قد حامر في
 وار في جفوني بالرجاء للحنين
 فيا صبر ان شرفت سسر افقر
 وفي غير حفظ ابرها النوم فادهب

هو البين يا موسى ولو كنت ناويا
 اروض الصبا قد جف بالبين
 وقد كنت قبل البين اهد بمطعمي
 فاما وقد نادى الغراب ركا بوي
 ويا سلوتي في حب بني ذمته

مِنَ الْيَوْمِ اِرْحَمْنَاكَ اَوَّلَ شِقْوَتِي وَاخِرَ مَهْدِي بِالْفَوَادِ الْمَعْدِيَةِ

وَقَالَ اَيْضًا

لَا مَوْافِقًا لِمَا مَوْضِعُ صَبَوْتِي شَرِقَتْ يَدِي مَعِيَ وَجَنِبَتِي شَوْقًا حُلُوًّا لِلْكَلامِ كَمَا تَمَّ الْقَاطِطُ يَا لَلَّهِ يَا مُوسَى وَقَدْ لَدَّ الرَّدِيُّ هَارُونَ أَوْدَعَ فِي حِاطِكَ مِحْرُ صَحَّحْتُ يَا سَيِّ مِنْ وَصَالِكَ مِثْلَ مَا	قَالُوا لَقَدْ جِئْتَ الْهُمُومَ مِنْ بَابِهِ ذِي وَجَنِبَةٍ شَرِقَتْ بِمَا شَبَابَهُ لِيَشْرَبَنَّ عِنْدَ النَّطْقِ شَهْدَ رِضَابِهِ أَجْهَرُ وَلَا بَقِيَّ الْجَرِيحِ لِمَا بِهِ فَأَصَارَ قَلْبِي مِنْكَ مِثْلَ عَذَابِهِ قَدْ صَحَّحْتُ يَا سُرَّ الْحَرْفِ مِنْ أَعْرَابِهِ
---	---

وَقَالَ اَيْضًا

تَدْنِيكَ زُورُ الْأَمَانِي كَأَنَّي حِينَ أَلْبَغِي وَأَشْتَرِي مِنْكَ ذَنْبًا حَتَّى إِذَا كَانَ ذَنْبُهُ ضَامِتٌ مِنْكَ لَوْ عُدِي لَأَخَابَ سُؤْلُكَ أَمَّا	مَنِي وَسَيَّ طَلَابِنَا رِضَاكَ أَلْبَغِي الشَّبَابَا أَبْنِي عَلَيْهِ الْعِيَابَا فَتَحْتُ لِلْعَذْرِ بَابَا فَكَانَ وَرْدِي السَّرَابَا سُؤْلِي لَدَيْكَ فَنَجَابَا
--	---

وَقَالَ اَيْضًا

مِنَ الْأَيَّامِ لَا أَلْقَاكَ عَشْرُ وَلَسْتُ أَعِدُّ هَذَا الْيَوْمَ مِنْهَا فَإِنَّ نَكْرًا لَمْ يَلْقَدْ وَلَمْ يَحْقِقْ	أَطَلْتُ بِهَا عَلَى الزَّمَنِ الْعَنَابَا لَعَلَّ اللَّهَ يَفْعَلُ فِيهِ بَابَا فَلِي شَوْقٌ يَعْلَمُنِي الْحِسَابَا
--	---

وقال

وقال ايضا

حَسْبُ الْفَنُونِ مَطَرُ الرِّايَاتِ
حَرَّ الْمَصِيفِ فِشْبَتِ اللُّوْحِيَّاتِ
أَهْلُ الضَّلَالِ لِحَذِهِ الرُّومَاتِ
فَأَسْوَدَ مَجْرَى الْمَاءِ فِي الْحَجَرَاتِ
مَا قَدَحْتَ عَيْنَاهُ فِي الْمَهَابِ
يَبْدُ وَعَلَيْهَا رَوْقُ الْحَسَنَاتِ

هَذَا الْبُؤْبُكُ يَقُودُ بُوْجُوهِهِ
أَهْدَى رَسِيعَ عَذَابِهِ لِفُلُوبِنَا
صَبَّتِ الْفَنُونُ وَقَدْ اضْلُ كَلْبِنَا
خَدَجَرَى مَاءِ التَّسِيمِ مَجْرَهُ
كُنْتُ حُرُوفِ الشُّعْرِ فِي وَجْهَاتِهِ
فَرَى نَوْبَ جُؤُنِهِ فِي حَذِهِ

قوله الرميات
قوله في اصلا
ولم اقف له على
مغنى قوله
ولكن ففهمه

وقال ايضا

بَيْضَاءُ فِي نَهْجِ الْغَرَامِ الْوَاضِحِ
حَقًّا لَقَدْ وَرَيْتُ زَيْدَ الْفَاحِ
حَتَّى عَلِمْتُ بَانَ حَكَّ الْفَاضِحِ
سَمَاكُ الْحَطَّكَ بِالسَّمَائِكَ الرَّامِ
ظَهَرَ الْغَرَامُ وَخَابَ ظُنُّ النَّاصِحِ
فِيهِ وَتَطَرَّبُ بِالسِّقَامِ جَرَّاحِي
قَدَّرَ الرِّزْقَ بِالْمَنَامِ النَّازِحِ
وَالْجِسْمُ أَنَّ الرُّوحَ كَانَ مُصَاحِحِي

يَا مَنْ هَدَيْتُ بِحُسْنِهِ فَجَبَّتِي
قَدَحْتَ لَوْ اَحْطَيْتُ لَهَوِي فِي خَاطِرِ
مَا اسْتَبَكْتَنِي فِيكَ اَوْلَ نَظْرَةٍ
أَنْتَ السَّمَاءُ مِنَ الْبَعَادِ وَرَبَّمَا
يَا حَبَّ مَوْسَى لَا تَخْفَى سَلْوَةٌ
أَهْوَاهُ حَتَّى الْعَيْنُ تَأَلَّفَ شَهْدُ
يَا هَلْ دَرَى حَفِي غَدَاةَ وَدَاعِيهِ
وَالْقَبْرَانِ الصَّبْرُ كَانَ مَوْدَعِي

وقال ايضا

وَمَدَّرَ رَاحَتَهُ لَغَيْرِ الرَّاحِ
وَيَهْرَ عَطْفِ الشَّارِبِ الْمَرْتَاحِ

غَيْرِ مَدَّ مِمِيلِ الْكَلَامِ الْاَرْحِ
لَا سِيمَا وَالْفُضْنُ يَزْهَرُ زَهْرَهُ

قوله في
قوله في
قوله في
قوله في
قوله في

وقد انشطار القلب ساجح الكثر
 قد بان عنه قرينه عجباً له
 بين الرياض وقد غدا في ما
 فالان وقت ترفع الكاسا قد
 وعلى العروش من الفصوع اس

من كل ما اشكوه ليس بصاحي
 من جاحي للعجز خلف جناح
 وتخاله قد ظل في افراح
 ان اطراح نصيحة النضاح
 قد وشحت اعطاها بعو شاح

وقد لانضاً

سا شكر منك العقوق الذي
 فليس صدري بقلي المضاع
 ولو كان برك لي مسعداً
 فان لم تحذ عن سأل صبرت

هي شفني بك شكر النصيحة
 وهي بالنور عيني القريحة
 حسن عندي فيك الفضيحة
 برغمي قرب وفاة مرجحة

وقال ايضا

سلفي الظلام احاك البدع من هري
 ابنت اهنف بالشكوى واشتد
 حتى اخيل اني شارب ثم ل
 من لي بر اخلفت فيه الملاحظة
 معطل فاحلى منه محلاة
 بخاه لفواذي نسبة عجب
 وخاله نقطة من غنج مقلنة
 جاءت من العين نحو الخد زائرة

تذري النجوم كما لذر الورى مخبري
 دمعي وانشق ريباً ذكرك العطر
 بين الرياض وبين الكاس والوتر
 او مت الى غيره ايماء مختصر
 تقني الدراري عن التقليد بالدر
 كلاهما ابداً يدعي من النظر
 التي بها احسن ومن آياته الكبر
 وراها الورود فاستنفت غر الصد

بعض

بعض المحاسن هو بعضها لربنا
جرى القضاء بان اشوع عليك وقد
ان تعصني ففان السماء من رشا
قدبت شوقا ولكن اذ عشطط
سا تضي منك حتى في القيام اذ
اعني الوصال وما اعني للشيب وقد
انا الفغير الى انبل بحود به
برزت في النظم لكني اصر عن

تا ما واكفهام الغنم بالجور
او تدت سؤلك يا موسى على قدر
او تضني فحاق جاء من قبر
اتي سقيم ومن للغمي بالعبور
كانت نجوم السما تجزي عن البشر
يعرد الطير في عصف بلا تمر
لو نطرد الفقف بالاسحاح والفقر
شعرا عائب فيه الليل بالقصر

وقال ايضا

اموسى ولم اهرجك والله انما
تركك لا عذرا العهدي بل ارك
فبغت على رغي بذكرك وحك
اقبل من كأس المد برحبا بها

هجت الكرى واللب الانس والصر
حياتي دنبا بعد بعدك او غدا
ادبر عليه الحجر والادمع الحما
اذا مثلت عند المي ذلك الشعر

وقال ايضا

نظر جري قلبى على اشاره
يا وخذ شانك والنفواد وخطي
د نفي يعيب عن الصيب مكانه
للدمع خط فوق صفة خن
هيها عاق عن السلوفواد

خلع العذار فلا لعالبثاره
ما المرء ما خذا بزلة جار
لولا ذبال شت من افكاره
فتره مثل النقش في ديناره
سبب يعوق الطير عن او كاره

طول ومن الرخاى ومنك
بان العن تقبما اليها
فان بعضنا انما هو من بعض
صحة
انما العيش
في الارض
اذم انما
سواها ومن هنا
بوخذ ان الصواب
في النظر الثاني من اول
القصيدة ان يقال
بدرى الغوم ولا
بدرى الورى جبرى
مصعب

والعنى او كاره الى الطير قال مطلقا
ومنى فيكون
اذ اعرف خطا
الاصح
اصح
اصح

وقد اختلفوا في
قوله ان السيف
بغيره انما هو
السيف

قالوا سيديك العذار سفاهة
ان لم ائت قبل العذار فعند
مثل الغرقي نجوا وفي سحلا
ان العذار صحيفة تناولنا
من لي به برضى ويغضب مثل ما
كسلان يعثر في الحريث لسانه
والحال يعقو في صحيفة خده
موسى بنبا باجمال واتما
ان قلت فيه هو الكليم خده
روض حرمت ثماره وقصائد
يا مشرفيا غرني بفرندك
انست بنار الشوق فيك جرحي
انلفت قلبي فاسترحمت من المني

وحصا د عمري في بنات عذاره
يدوا يسلم عاشق بغيراره
فاذا الاسود روابض بجواره
ما كان الحسن من اسرار
النس الرشاشم انثني لنفاره
عشرات ساق في كؤوس عقاره
مسكا خلعت التسك من اعطاره
هاروت لاهاروت من انصاره
يهديك مغفرة الخليل بناره
من وزقه والاس نبت عذاره
ونسبت ما في حاه وعراره
والزندان لسكو بحر شراره
كم من رضا في طي كره الكاره

وقال ايضا

من لي بان يدنو بعيد مناره
كالغصن في حر كاتيه وقوامه
في الروض منه محاسن ومثابه
فعاره من خطه وبهانه
وعلفنه وسان يلعب بالهني

ظني له طلوع الفجر من اراره
كالظني في خطابه ونفاره
في آسده وبهانه وعراره
من خاه والاس نبت عذاره
كلاعب الساق بكاس عقاره

يا

يا حسنه لو كان رَحْمُ صَبَّه
الف التجني والعباد شريعة
اومى الى بظنه فتانرت
لما اراق دم المشوق تحدا
واذا اقول عسى وليت وربما
فالحد يعرف في معين ذموعه
محب الصديق كيف يا افضده

وحاله لو كان من زواره
فالتم اقرب من ذنومك
خيلانه في الخدم من اشفاره
اسود نطق الحال من اوزاره
فقال لا للصب من اخباره
والفك يصلى في حجيم اواره
هدا ياد معه وذاك بنااره

اد الفاضل
من اصلاه ازار
من صلى على
الاجيال

وقال ايضا

صليت بالبدر على نوره
انطل موسى الشكر فيما مضى
ستحسن الاوصاف ممنوعها
كلما في السحر كالدر في ال
لوانه عن حور رية
ولود عاميتا يا لفاطه
در ثناياه والفاطه
وعودوه العين بل عودوا
كأنما الحال على خده
اجرى دمي في خده صبغه
يا طرفة العقل خذ مجرى

والناس يستهدون بالبدد
وحاء موسى اليوم بالسكر
فلا ترمه لبسوى الفكر
اصداف والشادين في القفر
الغنه بين السحروا لخير
اذا للباه من القبر
فلقبوه الكوكب الدرر
من عينه الناس هوى يسرى
سواد قلبي في لظى الجحر
فاسود منه موضع الوزر
لعلها تنفع او تبرى

الى باعوز والناس
من هوى ليس كما لهم
من عسى ولعقالاتهم
العين اخر كما انصه

<p>وَأَسْفَكَ دَمِي جُلُودًا وَخَذَ أُخْرَى سَاهِجَةً أَسْفَقَ لِلْهَوَى الْعَذْرَى وَأَنْتَ فِي عَيْنِي كَمَا تَسْدِرِي أَمِنْتُ أَنْ تَفْرُقَ فِي الْبَحْرِ</p>	<p>وَلَا تَسْرِدِ الْخَطْمَ مِنْ مَقَلِي يَا يُوسُفِيُّ الْحَسَنُ يَا سَامِرِي أَخْشَى عَلَيْكَ الْفَيْضَ مِنْ أَدْعِي أَنْتَ عَلَى التَّحْقِيقِ مُوسَى فَقَدْ</p>
--	---

وقال ايضا

<p>وَالظَّلَّ يَسْتَرِي فِي رَدَاهَا جَوْهَرًا وَحَسِبْتُ فِيهَا التُّرْبَ مَكَادِرًا ثَغْرًا يَقْبَلُ مِنْهُ خُذًا أَحْمَرًا سِقًّا تَعْلَقُ فِي نَجَادٍ لَخْضَرًا كَهَاتِمِي فِي الصَّغْفَرِ وَأَسْطَرًا جَعَلْنَهُ كَفَّ الشَّمْسِ تَبْرًا أَضْفَرًا لَمْ تَتَّخِذِ إِلَّا الْأَرَاكَةَ مَنِيرًا</p>	<p>الْأَرْضُ قَدْ لَبِسَتْ رَدَاءً لَخْضَرًا هَابَتْ فَجَلَّتْ الزُّهْرُ كَأَقْلَابِهَا وَكَانَ سَوْسِنُهَا يَصْفَحُ وَرَدَّهَا وَالنَّهْرُ مَا بَيْنَ الرِّيَاضِ نَحَالُهُ وَجَرَتْ يَصْفَحُهَا الرِّيَاضُ فَخَسِنُهَا وَكَأَنَّ تَرْدَادَ لَاحٍ نَاصِعُ فَضِيَّةِ وَالطَّرِيقُ قَدْ قَامَتْ بِرِخْطَابِهَا</p>
---	--

وقال ايضا

<p>فَأَذِلُّ مِنْهَا كُلَّ ذِي سِتِّكَارِ فَأَعِيرُهُنَّ دَوَائِرَ الْأَوْتَارِ</p>	<p>تَنْقَادِي الْأَوْتَارُ وَهِيَ عَصِيَّةٌ وَلَقَدْ أَرُورُ مَعَ الْقِسِيِّ أَهْلَةٌ</p>
--	--

وقال ايضا

<p>مُصَانَعَةَ الشُّوقِ عَنِ الْمَسِيرِ فَعَرَضَهَا لَوْ نَهَا الظُّهُورِ لَمَا صَجَبُونِي عِنْدَ الْمَسِيرِ</p>	<p>وَمَا غَرَمْنَا وَلِي بِنِقِ مِنْ بَكَيْتِ وَعَلَى النَّهْرِ أَخْفَى الدَّمُوعِ وَلَقَدْ عَلِمَ الرُّكْبُ خَطْبِي إِذْ نَزَّ</p>
--	---

قوله ولا غرمنا
اي على السفر في البحر
ومعناه في موسى
يدل على ان موسى
هو الغم الذي هو
مداراة

ادوا

إِذْ كَأَسْرَى نَفْسِي فِي الشَّرَاخِ
 وَقَفْنَا سَحِيرًا وَغَالِبَتْ شَوْقِي
 أَنَا رُوَقْدٌ وَقَدْتُ زَفْرِي
 وَمَنْ الْفِرَاقُ بِتَوَدِّعِهِ
 وَقَبِلْتُ وَجَنَنَهُ بِالْذَمُوعِ
 وَرَدْتُ وَصَدَّقْتُ عِنْدَ الصُّدُورِ
 وَقَبِلْتُ فِي التَّرَبُّ مِثْنُ خَطَا
 أَمْوَسَى تَمَلُّ لِيذِيدَ الْكُرَى
 تَعَرَّبَ نَوْحِي عَنْ نَا طِرِي
 وَمَا زَادَكَ الْبَيْنُ بَعْدَ أَسْوَى
 صَلَدَتْ الرَّجَافِيكَ عَنْ حِيلِي

أَعَادَهُمْ وَتَحْوِجِي زَفِيرِي
 فَنَادَى الْأَسَى حَسَنَةً كُنْ لِنَصِيرِي
 فَصَارَ الْغَدُوكُ كَوَقْتِ الْهَجِيرِ
 فَشَبَّهْتُ نَاعِي النَّوَى بِاللَّشِيرِ
 كَمَا التَّقَطُّتُ وَرَدَّةً مِنْ غَدِيرِ
 حَدِيثِ قَلْبِي نَاتٍ عَنْ صُدُورِ
 أَمِيرِهَا بِشَمِّ الْعَبِيرِ
 فَلَيْلِي بَعْدَكَ لَيْلُ الضَّرِيرِ
 وَمَاتَ حَدِيثُ الْمَنَى مِنْ صَمِيرِ
 سَنَا الشَّمْسِ مِنْ مَجْدٍ أَوْ مَغِيرِ
 وَوَكَلَنَهُ بِانْفِلَابِ الْأُمُورِ

وقال ايضا

زَادَ لِي لَا فَظَلْتُ مِنْ فَوْحِي أَخِي
 قُلْتُ هَذَا خِيَالُهُ لَيْسَ هَذَا
 وَلَكَمْ بَتُّ أَحْسَبُ الْكَيْفَ شَخْصًا
 سَدَلْتُ لَيْلَةَ الْوَصَالِ عَلَيْنَا
 بَتُّ فِيهَا وَالذُّرِّيَّةُ فِي الْأَفْ
 شَارِبًا فِي الْأَفْجَاحِ نَجْمُ شُعَاعِ
 مِتُّ قَبْلَ الْفِعَاءِ شَوْقًا فَلَا

بِمَا أَذْرَانِي الْحَقِيفَةَ زَوْلِي
 شَخْصَهُ وَالغَامِرُ بَعِي الْبَصِيرِ
 أَحْسَبُ الْحَسَنَ لَا يَزُورُ غُرُورًا
 ظَلَمَةٌ تَمَلُّ الْخَوَاطِرَ نُورًا
 قِ حَسُودًا وَالنَّجْمُ يَهْوُو عِي
 لَا تَيْمًا فِي الْأَطْوَاقِ بَدْرُ أَمِيرِ
 جَادِي بِاللِقَادِمِ سُرُورًا

فقه سوي في الشفاء
 اي سوي في الشفاء
 هذا مورد من الشفاء
 اي ما زادك البين من الاصل
 كبعد زعمه الشمس من الاصل
 والاقوال العور

اهجر الموت عاشقا مجورا	اناميت في الحالنين ولكن
------------------------	-------------------------

وقال ايضا

<p>انطع في النقييل من نغصو البدر انزهاه ان اذكر الحد والخر ومن لي بعهد منه اشكو بخلفه اعا رحفا ظا ان ابيح له السرا ليلا هني في سوس تحيله الضرا فقلت اما ترى كعل له عذرا ففي خط موسى آية تبطل الشرا</p>	<p>يقولون لو قبلته لاشفى الجوى ولو غفل الواسون قلت نعله ومن لي بوعد منه اشكو بخلفه وما انا من يستحل الرج سوفة يقول لي الالهى قد خذ في الهوى الم تر وقط اصبر لكل ملة اذا فمة العذال جاءت بسحرها</p>
--	--

وقال ايضا

<p>فيا زهرة قد زلت جلالا سي حلى جري فيه القضا على راسي واشرب طيب العيش من فضله الكا وانفقت فيه كنز صبا وانا ك واوحشت نفسي فيه من سائر النا واكدت ودائبا من فكري ورو واوى بهذا الفلك منه الى اليا طسى رقية ارضي بها قلبه القا</p>	<p>اصاع وقارى من علفت سجاله وما اضركو واسى وسلى بزورة فالقط درامن لذيذ حديثه وارخصت عمري فيه هو خير وقادرت راى بالقر اذما واقصد بين النوم فيه وناطري سافر صرف الخ في عند بطايعي اما حيلة فيه فيعشق ساعة</p>
--	---

وقال ايضا

مضى

<p>أدأرى بها هي إذ اللذات شعبي أعد ذلك الرزق الذي المرغبا وجدت الأمان في خذ قلوبنا وانفسنا من النوم ما أرى الخيال المغرنا رداء وأسقاني من الحب أكوفا ولا خلع الله الرداء الذي كسا سدى الروض في خر الحجر تنفسا لعل النوى منه تليق ما قسا وقد نسحت لأعنه ما دعت لعل لنا ما نأتمون أنوسا كأنى أنا دى أو أكلم أخرسا</p>	<p>حصى الوصل الإمنة تبث الأذى أفان حديث الوصل زور على النوى وياء بها الشوق الذجا زائرا ويا أرق الحجر إن بالله خل لي كما في موسى من سقام جفونه فلا صرد الله الشراب الأسمى فلاقت لشكوى العين أنفاسا فقل وناديت بالترحال عنه تصنعنا وقلت عساه أن رحلت يروق وقال أرض هجراني بديل التو وقل أدأرى سلوى للذي حمل منك بـ</p>
---	--

وقال أيضا

<p>فبين بالوسواس عن وسواسه صدع الغرام بصفة وقياسه شفق أمار الورد دخن لبا يشرب من أنفاسه في كاسه عن أنوس الحجر نال عن أنفاسه</p>	<p>ومعطل والحسن يعشق جيدة إن جاء في فيه العذول بشبهة عاطفته شمسها كما في خده يشنى الكودس نوا فجا بروا محج فالمسك برؤ الطيب عن مسك الصبا</p>
---	---

وقال أيضا

<p>دأى الهوى لأعطر بعد عروبر</p>	<p>هذا أو أن فضيحتي كبتك يا</p>
----------------------------------	---------------------------------

أَوْ مَا تَرَى لِأَيَّامٍ كَيْفَ بَلَّغْتَهُ
لَسْتُمْ فِي رَوْضٍ مِنْ طَالِعِ
نَشْتِي حَسْبِنَا النَّشَابُ بِرَمِثِلِ مَا

عَنْ وَصَلَ مُوسَى بَعْدَ طَوْلِ عِبْرَةٍ
فِي وَجْهِهِ وَمَلَابِسٍ وَكُؤُوسٍ
لَسْتُمْ فِي الْأَلْفَاظِ لِلتَّجْلِيسِ

وقال ايضا

كَيْفَ تَرَى زُرَّةَ الْخَلِيمِ وَقَدْ
وَرَقَ ثَوْبُ الْأَصِيلِ وَأَنْفَجَتْ
تَاهُو يَذُوبُ الْجَيْنُ مَطْرَدًا

صَيَّغَ وَجْهَهُ الْعَيْشِي بِالْوَزِيرِ
فِي وَجْهِهِ التَّهَرُّورَةُ الشَّمْسِ
فِيهِ وَذُوبُ النَّصَارِ فِي الْكَاسِرِ

وقال ايضا

وَشَيْ بَسْرِي فِي مُوسَى وَأَعْلَنَهُ
تَهْتَرُ فِي بُرْدِهِ رِيحَانَةٌ سَرِيَّةٌ
هَلْ حَالُهُ بَلِيغٌ أَمْ سَيْفٌ نَاطِقٌ
أَوْ دِي بَقْلِي لِذَا الصَّدْعِ عَقْرِي
تَرَى لِعَوَادِلِ حَوْلِ الْفَرَاثِرِ قَدْ

خَدَّ يُرِيدُكَ طَارِزٌ لِحَسَنِ كَيْفِ رَسْمِي
مَاءُ الصَّبِيِّ بِاللَّهْ رَبَّأَوْ بَأَعْطِي
قَدْ ضَاعَ تَارِي بَيْنَ الْهَنْدِ وَالْجَلْبَرِ
لَوْ أَنَّ دُرِّيَا قَدْ أَلَى الشَّعْرَ مَلْعَشِي
حَامُوا فَأَخْرَقْتَهُمُ بِالشَّوْقِ فِي فَرِي

وقال ايضا

طَحَّتْ بَلَجِي فِي فَانَسِيهَا الْفَضَا
أَقْبَلْتُ شَوْقِي سَلْوَةً عَنْ مَقْبَلِ
أَمْوَسَى يَا كَلِي وَيَبْضِي حَقِيقَةً
لَخَفَضَتْ مَكَانِي إِذْ خَرَمْتُ وَسَائِلِي
شَدَّدَتْ جَبَلُ الشَّمْسِ مِنْكَ أَنَا لِي

وَلَجِنِي مِنْ وَجْهِكَ هَوِي عَضَا
بَسْمُ مِنْ خَامِ الصَّبْرِ خَانَةَ فَضَا
وَلَيْسَ مَجَازُ قَوْلِي الْكَلِّ وَالْبَعْضَا
فَكَيْفَ جَمَعْتَ الْجَزْمَ عِنْدَ الْخَفَضَا
لِحَطِي وَإِنَّ الْحَطَّ لَيَقْطَعُهَا عَضَا

قوله بديعي عن فضله
وقوله بديعي عن فضله
الصواب يا وسيف

قوله منقوش
سواء منقوش
من انقش
رفعه واما انقش
فانقش الالوان
لا يساعده منقوش
وكانه اراد انقش

وقال

وقال ايضا

فكانت خذ الحبيب مفرضا
قد شممت ذليل القوم لشهضا
لما بد افسلا وولى مفرضا

شقق وشبه حصرة في حصرة
والشمس تنظر نحو مفرضا
كالصبي حين رأى عذرا حبيب

وقال ايضا

ما لي وللغير رض فبين اعرضنا
القي انكح لها الذوا بل مفرضا
ما نوره الامدا مع فضا
يا اي الصباخ فلا يراه ايضا
فالصبي مخي الشط من ذاك الر
برد اخاف عليه من جمر الفضا
وكر الضلوع فلم يطق ان نهضا
فصدنا لذكره عندها وتعرضنا
ان يسكني هدفه الى سهم مضى
حظي الظوم وحظ مرمى الفضا

صرخ بما عندك ولو ملا الفضا
في هادن صا الاسود وخطه
عصن بمنابته الفلوق وكوكبه
ما طال ليلى بقده بل ناظري
ابكي ويضحك راضيا بصبا بني
لا تلق انفا سي بغيرك انتة
طار الكرى لكن وجدتي قص في
اصبو الى قصص الكليم وقومه
اشكو الى الحدق المرمر وضلة
بلوى عما الغلب المعذب جرها

وقال ايضا

وداع السر وانكشف الفاع
انحفي النار بجلها السباع
نعم صدقوا على بما اشاعوا

خضعت وافرء الامر لمطاع
وهل يخفي لدي وجد حديثه
اشاعوا انني عبد لموسى

العام ما ارتفع
في الارض

وَقَدَسَكَتِ الْوُشَاةُ الْيَوْمَ عَنِّي
عَبَدْتُ هَوَاكَ فَأَسْتَهْوَعَفَا فِي
بَعَثْتُ وَسَيْلَةَ لَكَ مِنْ وِدَائِي
هَلَكْتُ بِمَارْجُونٍ بِمِخْلَاصِي
نَفْسِي سَهْرِي الْخِيَالُ فَهَلْ رُقَادُ
لَقَدْ أَرَبِي هَوَاكَ عَلَي فُوَادِي
أَخَافُ عَلَيْكَ أَنْ أَسْكُوكَ بِنِي
وَأَنْ عَبَّرْتُ عَنْ شَوْقِي بِكُتُبِي

الطبع في
الطبع في
بالادب الطبع
اي كما علم
الطبع الطبع
د

أَقْرَبُ الْخِصْمِ وَأَرْتَفَعُ الزَّرَاعُ
كَانَ الْوَدُودُ أَوْ سَوَاعُ
فَصَادَفَ وَوَدَاهَا مَنَّاكَ الصَّنَاعُ
وَقَدْ يُرِيدِي سَفِينَةَ الشَّرَاعُ
بِعَارِ لَوْصَلِ طِفْكَ أَوْ يَبَاعُ
كَمَا أَرَبِي عَلَي الْأَدَبِ الطَّبَاعُ
مُشَاهِدَةٌ فَخَلَّكَ السَّمَاعُ
نَلَهَبِي أَنَا مِلِّي الْبِرَاعُ

وقال ايضا

أَمُوسَى لَقَدْ أَوْرَدَ نَبِي شَرْمُورِدِ
سَحَرْتُ فُوَادِي حِينَ أَرْسَلْتُ خَيْدِي
وَمَا كُنْتُ الْخَشْيَ أَنْ تَكُونَ قَسِي
وَوَاللهُ مَا يَلْنَدُ سَمْعِي وَنَاطِرِي
جَعَلْتُ عَلَي الصَّرْضَةَ لَازِمِي
وَمَا أَسْعَى إِنِّي أَمُوتُ وَأَنْمِي

وَمَا أَنَا فَرِعُونَ الْكُفُورِ الصَّنَاعِ
حَذَارِي وَقَدْ أَعْرِفُنِي فِي مَدَامِي
بِكَفِّكَ وَالْأَيَّامُ ذَاتِ بَدَائِعِي
بَغِيْرِكَ أَنْسَانًا وَمَادَا الْوَنَائِعِي
وَحَرَمْتُ أَنْ أَتِي إِلَيْكَ بِشَائِعِي
حَذَارِي أَنْ تَرْمِي بِلَوْعِ الطَّبَاعِ

وقال ايضا

أَمَا لَكَ فِي أَمْرِ عَالِي الْعَدْلِ مَضْرِبِي
يَقُولُ أَتَشْكُو الْمَثَلَ مِنِّي وَتَقْرِي
عَنْ الْإِخْتِرَى نَفْسِي وَيُقْنِدِي

حَكَمْتُ فَمَا اعْطَيْتَ عَدْلًا وَلَا صَرَفِي
وَبَعْدِي أَلَسْتُ بِالْعَدْلِ وَالْقَضِي
لَسِيْبِي فِي تَصْيِيْفِهِ تَمَّازِ الصُّخْفِي

وما

وقال أيضا
جاءتني
الدموع من أهدأ
موقد راسي
الذي يشي عصفاهم

يَشِقُّنِي الْخَيْرِي مِنْ نَشْرِ عَرْفَا
وَلَا مَنْصُفِي يَذْرِي خَلَا سِرْفَا
وَإِنْ سَا لَوَاجَا وَهُمْ بِأَسْرَفَا
لَقَبَلْتُ نَعْلِيهِ بِرُغْمِ الْعَدَا
وَحَسَنَتْ تَرْكُ الصُّورِ نَيْمِنِي
وَمَنْ هُوَ فِي النَّزْرِ يَلْجُلُ فِي

وَمَا اشهر الظلاء الا لعله
كَانَ حَيَالِي لَيْسَ بَزُهْرٍ غَيْرُهُ
مِثْلِي فِي كُلِّ شَيْءٍ رَأَيْتُهُ
وَلَوْ لَحْيَايَ وَاتَّقَايَ مَحَلَّهُ
تَأَوَّلْتُ فِيهِ الذَّلْفَتُ تَوَاضَعُ
الْأَلَيْتُ شِعْرِي مَنْ بَأَخْرَجْتُهُ

وقال أيضا

لَا تَقْلُ لِلدَّمْعِ حَسْبِي وَكُنِّي
جَسَدِي تَحْفُضْنَا حَتَّى طَفَا
رُبَّ مِسْكٍ بِشَدَاهُ رُغْفَا
لَيْسَ لِي قَلْبٌ فَاسْكُو الشُّغْفَا
تَبَّتْ يَعْضُوا لِلَّهِ عَمَّا سَلَفَا

اسعد الوجد بدمع وكفا
لست في دمي غريبا إنما
ذكرك الأعطر بيبكي دما
لست مشغوبا بموسى انه
كنت أشكوى الهوى واليوم قد

وقال أيضا

وَعَا شِقِّي عَلَى شَفَا
فَسَلَهُ كَيْفَ انْصَرَفَا
نَفْسٍ تَوَلَّتْ خَلْفَا
حَتَّى جَنَيْتُ الشُّغْفَا
الْحَاظُ مُوسَى وَقَفَا
جِي لِمُوسَى الْكَلْفَا

وداع قلبي ازفا
جاء بقلبي سالم
هل يجد الانسان من
بانظرة ما غرست
السحر كحال وفي
أشد ما كلفني

دَعَوْتُ مِنْهُ بِالضُّعْفَا	فَلَا شَفَا فِي اللَّهِ أَنْ
يُجَلِّحُكُمْ الضُّعْفَا	أَدْعُنْتُ أَذْكَارَتٍ وَلَا
حُسْنُ حَدِيثِ عَرَفَا	ذُلُّ الْمَهْوَى وَعِزَّةُ الْك
لِلزَّيْمِ يَبْغِي النَّصْفَا	لَا بَثَّ إِلَّا عَاشِقٌ
وَالرَّسْمُ مِنِّي قَدِ عَفَا	وَلَسْتُ وَهَوَهَا جَرِي
أَوَّلُ مَعْشُوقٍ جَفَا	أَوْ لَصِبَتِ مَاتَ أَوْ
رَبِّي فَبِرَّ الْخَلْفَا	يَا مَنْ حَلَفْتَ أَنْ تَرُو
لَفْظُ مُحِبًّا تَلْفَا	تَبْخُلُ أَنْ تَحْيِي بَال
تُدْعَى الْمَلِيحُ الْمُسْرِفَا	أَخَافُ مِنْ جَوْرِكَ أَنْ
لَكِنْ يَدْمَعُ وَكَفَا	حَانَ الْفِرَاقُ فَأَبْكِينَ
لُسَّتِ الْمُؤَنَّفَا	لَا أَظْلَمُ الْبَيْنَ أَقْو
كِي عَهْدٍ وَصَلِ سَلْفَا	مَا كُنْتُ مَوْضُوعًا فَاش
وَالْيَوْمَ أَمْسَى اسْفَا	كَانَ هَوَاؤُكَ طَمَعًا
وَعَلَى الصَّبْرِ الْعَفَا	يَا مُرَجَّبًا بِالْوَجْدِي

وقال ايضا

أَذُوبُ فِيهِ الْوَرْدُ أَمْ وَجْهَ السَّاقِ	مَلَّ الْكَاثِرُ نَزْهُوَيْنِ صَيْخٍ وَأَشْرَاقِ
حَدِيثُ تَلَاوِي فِي مَسَامِيحِ عَشَاقِ	كُوسٌ تُجَيِّبُهَا الْفُؤُوسُ كَأَنَّهَا
أَغَاثُ لُبْنَانِهِمْ بَيْنَ مَوْتٍ وَبِنَاثِ	أَذْأَقْلُوها بِالْمَرَايِجِ لِلْيَشْرِ بَوَا
فَصَوِّ الْمَغْنَى مِثْلَ هَيْبَةِ الرَّاقِ	تَشُورُ كَأَنَّ الْمَاءَ يَلْسَعُ صَرَفَهَا

قوله ويطارق
مصدر ليطارق
الذي

لوى

بِمُوسَى إِذْ مَا شِئْتَ سَكْرِي غِنِي
وَأَنْ شِئْتَ أَعْجَابًا صَبْتِ بِدِكْرِهِ
يَصَاعِدُ أَنْفَاسِي فِي نَفْسِ الصَّبَا
إِذَا نَحَلْتِ الْبَلْبُلُ صَبَابِي
وَتَعْرِفُ مِنِّي الرِّيحُ زَفْرَةَ عَاشِقٍ

أي ماله
ملا عظيما

وَأَذْهَقُ كَوْسَ الْحَمْرِ أَيْ إِذْهَاقٍ
فَوَادِي فَجَحْرَتِ الْعَبُوبِ يَا مَاقِي
وَيَقْدَحُ فِي الْأَحْشَاءِ نَبْرَانَ اشْوَابِي
عَدَّتْ كَسْمُومُ الْفَنَكِ لِنَحْمَةِ الْحَرَابِي
وَيَفْرَمُ بِنِي الْبَرْقِ نَظْرَةَ مَشَارِقِ

وقال ايضا

سَلِ النُّورَ يَا مُوسَى وَهَنْتِ طَيْبِهِ
وَطَالَ اتِّفَانِي أَنْ أَصَابَفْتَهُ
نَظَرْتُ بِتِلْكَ الْعَيْنِ نَظْرَةَ قَائِلٍ
أَيَا مُعْرِضًا عَظَمْتُ مِنْ جِلْدِهِ يَدَا
أَبْرَهِنُ عِنْدَ النَّفْسِ بِأَطْلِ عُدْرِهِ
أَعْرَبْتَنِي مِنْ ثَوْبٍ وَصَلِكَ بَعْدَمَا
وَيَا سَلُوتِي لَا أَعْرِفُ الْغَدْرَ ابْتِي
وَيَا صَاحِبَ الْأَلْمِ نَدْرَانِ شَقَاوَةَ

مَتَى عَهْدُهُ مِنْ عَيْنِ مَحْجُورِ الشَّعْبِي
لَفَدَّ حَلَبَتْ عَيْنَاكَ مَا كُنْتُ أَعْتَقِي
فَهَلْ بَعْدَهَا أَنْتِ نَظْرَةَ مُشْفِقٍ
بِمِثْلِ شِعَاعِ الْبَارِقِ الْمُنَالِقِ
وَأَفْنَعُ مِنْهُ بِالْوَدَادِ الْمَلْفِقِ
كَسَوْتِ الصَّنِي عَطْفِي وَكَسَبْتُ مَعْرِفِي
أَخَذْتُ مَعَ الْأَشْجَانِ الْكُرْمَ مُورِثِي
نَلَذُّ وَهُوَ نَالِ شَبْهِ الْعِزْفِ عَشِقِي

فقد وضعت طيبته اي
هنتت طيبته
البحر بخصفه كما قالوا
هاتين العينين والذين
وهو ما
تقول يا طلع غدرة
على باطل غدرة

وقال ايضا

شَادِنُ لَوْجَرِي مَعَ الشَّمْسِ
عَانِقُ الْغُصْنِ فَالْحَنَدِ
لَشَقَّ الزَّهْرُ فَاَسْتَفَا

سِ فِي حَلْبَةِ سَبَقِ
لَيْنَ عَطْفِهِ وَاسْتَرَقِ
دَبَانُ فَاَسِيدِ عَبَقِ

قوله غدا
بإله صواب
رغم غدا
٨٥

وَجَرَى بِأَسْمِ النَّسِيمِ قُلْ لِيُوسَى دَعْدَعَتْ قَلْبِي يَا حَجَّامًا عَلَى الْقَلْبِ مَا أَرَى الْخَالَ فَوْقَ خَدِّ إِنَّمَا كَانَ كَوْكَبًا	عَلَى خَدِّهِ فَدَرَقَ بِوَيْلَانِ جَنَّةِ الْحَدَقِ يَا حَجَّامًا عَلَى الْقَلْبِ مَا أَرَى الْخَالَ فَوْقَ خَدِّ إِنَّمَا كَانَ كَوْكَبًا
---	---

وقال ايضا

أَنْظُرْ إِلَى لَوْنِ الْأَصِيلِ كَأَنَّ وَالشَّمْسِ تَنْظُرُ نَحْوَهُ مَضْفُورَةً لَا قَتَ بِحَجَرٍ مَهَا الْخَلِجِ فَالْفَنَا سَقَطَتْ أَوَانُ عُرُوبِهَا حَجَرَةً	لَا شَكَّ لَوْنُ نُودِجٍ لِفِرَاقٍ وَقَدْ خَمِشَتْ خَدَّيْنِ الْأَشْفَاقِ خَجَلِ الصَّبَا وَمَدَامِيعِ الْعِشَاقِ كَالْكَاسِ خَرَّتْ مِنْ أَنْ لَمِلَ سَاقِي
---	---

وقال ايضا

صَعِفَتْ وَقَدْ نَاحَيْتُ مَوْجِي الْخَالِ وَقَالُوا اسْأَلْ عَنْهُ وَتَبَدَّلْ بِهِ هَوِي الْفَتْ لِدَاكَ الْحَسَنَ أَنْ يَجْرَ الْخَالِ جَرَى الْخَالَ فِي كَأْفُورِ خَدِّكَ مِسْكًا فَجَدِي بِمِسْكِ الْخَالِ يَا ظَبْيُ انْتَبِ	وَأَصْبَحَ طَوْرُ الصَّبْرِ مِنْ هَجْرٍ دَكَا أَبْعَدُ الْهُدَى أَرْضِي الْحُجُودِ وَالشَّرْكََا فَنظَمْتُ مِنْ شَعْرٍ مِنْ أَدْمَعِي سِلْكََا فَنَمَّ بِأَشْرَاقِي نَسِيمَهَا الْأَذْيُ عَهْدَ ظِبْيَاءِ الْمِسْكِ لِأَخْرَجْنِ الْمِسْكََا
---	--

وقال ايضا

لَا تَطْلُبُوا ثَارِي فَلَاحِقٌ لِي سَمَحَتْ فِي سَفْكِ دَمِي بِأَخْلَا	عَلَى كِحَاظِ الزَّرِيمِ مِنْ قَائِلِي بِرِشْفَةٍ مِنْ رِيْعَانِ السَّلْسِلِ
--	---

قوله قائل
معلق بنطلوب
قوله السليل
الى السهل التحويل
قوله لاحق بعد
٨٥

وصال

وصال موسى حطه صفوها
 فضيرة نضرم نار الهوى
 حطه يرى القتل بنى نفسه
 غصن الصبا يسفر عن منظر
 صور من نور ومن فني
 شاكي سلاح القد والخط في
 مستنكب الحيلة والصبر لا
 دؤبنة تمنع بدل المني
 ينفي لي الحال ولكنه
 احلت اشواق على ذكره
 يا شرك الالباب كن مجلا
 اخشى عليك العار من قومه
 ابيت فد امينك لكنني
 وقد رت من سهرى في الدبح

نشاب بالواشين والعذل
 كما بها قبسة مستعمل
 والعار ان يترك قلبا على
 احسن من عصر الصبا المقبل
 والناس من ماء ومن صلصل
 حرب كبح عن صبره اعزل
 يا وى العقل ولا معقل
 قولا ومما قال لم يفعل
 يدخل لاني كل مستقبل
 اسلط النار على المندل
 واسخى من نظره الاجل
 نعدل القائمة لم يعدل
 من المني والذكر في محفل
 شقيقك الله ولم ترث لي

تولد عن صبر
 متعلق باعزل
 اي حال من صبر
 هـ

قد المندل
 هو كسبه
 الركب

قد تجيل اي لا يجيل
 نغناه
 القول الصالح
 ذلك لانها تقابل
 الدبور

وقال ايضا

عليك شاقه نفس عليل
 اعد الصبر للاشواق جليشا
 وابكاني قبل الريح دموعي
 وكم بالحيف من حدي صقيل
 ترى العشاق بين قباب قوم

فجاد بدعوه امل بجيل
 فاذ برحين اقبلت القبول
 ضحى فلذاك قبلها البليل
 يحزم لئله ما حين تقيل
 يجيب ابيهم فيها الصهيل

تَهَيَّبَهَا الْمُعَاصِفَ وَالْعَوَالِي
فَكَرَّ أَمِلَ طَوِيلٍ فِي حَاكِهِمْ
وَمَقْشُوقِ الشَّبَابِ لَهُ جَمُودٌ
يَهَابُ اللَّيْثِ عَشْرَتَهُ وَيَهْفُو
بِدَلِجِ الْحَسَنِ تَعَشُّقَهُ حَلَاهُ
أَطْنُ وَشَاحِدُهُ يَهْدِي خَيَالًا
عَهْدُهُ حَسَنٌ لَيْسَ قَدْرُهُ حَسِينًا

قوله يهيبها المعاصف والعوالي
أي يهيبها المعاصف والعوالي
وقوله يهيبها المعاصف والعوالي
أي يهيبها المعاصف والعوالي

وَتَلَسَّيْمِ الشَّنَائِيَا وَالضُّوَلِ
يَزْعُجُ دُونَهُ لَدُنْ طَوِيلٍ
تَقْلَمُ كَيْفَ تَحْتَلِسُ الْعِصُولُ
بَاهِلِ الْحُكْمِ مَخْدَمُهُ التَّبِيلُ
أَحْيَى الْحَسَنِ نَفْسُهُ أَوْ مِمْدِلُ
وَمَا نَذَرِي الْخَالِجِ لِمَا تَقْوُكُ
فَأَحْسِبُ شَخْصَهَا طَلًّا يَزُولُ

بِحَاوِبِ عَادِلٍ لَا طَلَّلُ مُجِيلُ
مَنَاعُ السُّعْمِ مِنْ جَسَدٍ قَلِيلُ
يَجُودُ عَلَيْهِ مَعْنَى مُسْتَحِيلُ
وَأَنْتَ الْمَاءُ وَالظِّلُّ الطَّلِيلُ
يَمُوتُ غَلِيلٌ نَفْسٍ أَوْ عَلِيلُ
أَتَمْنَعِي أَقُولُ أَنَا الذَّلِيلُ
تَبَرَّأْتِي الصَّبْرُ الْجَمِيلُ

قوله يهيبها المعاصف والعوالي
أي يهيبها المعاصف والعوالي
وقوله يهيبها المعاصف والعوالي
أي يهيبها المعاصف والعوالي

وقال ايضا

حَدِيثٌ عِنْدَ صَبِّ ذُرَّةِ الْكَلَا
أَمَا لَقَدْ نَفَعُ الْعَدْلُ لَوْ قَبِلُوا
طَلَبْتُ حِلَّةَ بَرٍّ مِنْ حَبَّتِهِ
يَأْمَنُ غَدًا كُلُّ لَفْظٍ فِيهِ مِنْ طَمَعٍ

حَطِي مِنَ الْحَبِّ أَنِّي بَعْضُ مَنْ قَدَلَا
السَّيْفِ مِنْ حَطِّ مُوسَى لِسَبْقِ الْعَدْلَا
فَنَصَّرَ لِي حِطَّةَ الْأَمْرَاضِ وَالْعَلَلَا
عَسَى وَلَيْتَ وَسُغْرِي كُلَّ عَزْلَا

مفتوح

<p>مَنْعِي نَيْظَةً رَدَّ السَّلَامَ فَلَمْ كَسَا خِضَابَ اصْفَرُّمِ اللَّصِي حَسْبُكَ شَوْقِي إِلَيْكَ وَأَحْمَلْتُ شَوْقِي قَدْ</p>	<p>أَجْرًا عَلَى الطَّيْفِ فِي تَكْلِيفِ الصَّلَاةِ لَوْ كَانَ يُنْصَحُ مِنْ مَاءِ اللَّيْلِ الصَّلَاةِ أَفْتَى الْقَوَا فِي رَأْفَتِي الدَّمْعُ وَالْحَيَاةُ</p>
---	---

وقال ايضا

<p>يَا مَهْمِي دُونَ سُلْطَانِ نَيْصُونَ الْأَهْوَى رَدَّ حَتَّى عِنْدَ بَاطِلِهِ إِنْ جَدَلِي فِي جَبْحِي أَوْ بَجَلْتُ فَمَا مَتَى تَرَى مِنْكَ نَفْسِي مَا تَوَمَّلُهُ</p>	<p>وَمُخْلِجِي وَبِنِزْبِ الْأَوَّلِ زَلِكِ حَتَّى يَرَى الظُّلْمَ لِي يَدَا قَبْلِي أَكُونُ أَوْ لَصَبَاتٍ مَاتَ عَنْ أَمَلِ رَحِمَتِي مِنْكَ بَيْنَ الْحَوْرِ وَالْحَجَلِ</p>
---	---

وقال ايضا

<p>أَخَذُوا مَوْثِقَ الْعِزَارِ عَلَى الْخَلَّةِ أَتَمَّخَتَهُ الْحَسَامُ فَظَلَمَهُ طَالَ مَا زَانَتِ اللَّيَالِي بَدُورُ أَصْبَحَ الصُّبْحُ إِنْ بَدَلِي وَرَأَيْ كَانَ فِي شَمْسِ خَدِّ الْوَرْدِ صَبَاحِ نَطَقَ الشَّعْرَ حِينَ لَاحَتْ وَلَمْ يَلَا رَأَى خَلْقًا وَفَاقَ خَلْقًا ففَلْنَا</p>	<p>أَتَمَّهَا مَا مَنَّهُمْ لِعَهْدِ الْجَمَّالِ حَمَلَهُ لِلتَّجَادِدِ فِي كُلِّ حَالِ مِنْهُ مَا زَانَتِ الْبُدُورُ اللَّيَالِي فَهُوَ فِي لَيْلَةٍ كَطَيْفِ الْخَيَالِ هُوَ الْآنَ قَدْ أَوَى لِظِلَالِ تَسْبَعُ الطَّيْرُ فَرْدِ بَعِ الْجَمَّالِ النَّجْمُ الْأَفْقُ أَمْ بِمَجْمُورِ الْمَعَالِي</p>
---	--

وقال ايضا

<p>فَدَيْتُكَ جَبْتُ مَطْعَ الْحَيْنِ مِنْ فَيٍّ حَلَسْتُ مِنَ الْأَدْلَالِ مَجْلِسَ عَاتِبِ</p>	<p>كَلِيلِ سِلَاحِ الصَّبْرِ يَادِي الْمَقَاتِلِ فَأَعْقَبَنِي لِلْحَجَالِ مَوْقِفَ مَائِلِ</p>
--	---

طريق من الأدل
أي الأرباب

وَمَا كَانَ الْإِهْقَافُ زَيْنَ لَهْوَى
لَا عَمَّ كَيْفَ اسْتَهْلَكَ الْحَجْرَ مُشْتَرَا

بِهَاعْنِدِي لِأَمْرٍ لَذِي هُوَ قَائِلِي
وَكَيْفَ قَضَى بِأَسِي بِهِذِي الْمَبْلَبِ

وقال ايضا

أَثَارَ اللَّيْلِ الْكَاطِلِ نِيَامُ
أَرَى الْخَيْرِي يَمْنَعُنِي جِنَاهُ
أَسِيمُ الْبَرْقِ يَوْمُضٌ مِنْ نَدَاهُ
وَلَسْتُ نَمْسُكِي مِنْهُ مَطَالًا
وَأَحْسِبُ كُلَّ ذِي نَظَرٍ رَقِيبًا
أَبْتُ مَعَ الْمَبْلَبِ إِلَيْهِ شَوْقِي
أَخَافُ الرِّيحَ أَنْ نَاجَتْهُ عَنِّي
الْأَيَّاجَةُ كَانَتْ عَذَابِي
لِنَفْسٍ قَدْ حَلَّتْ عُرَى عَزَاهَا
لَيْنٌ وَاصَلْتُ يَا مُوسَى مُجْتَبَا

تَرَى فِي قَلْبِي النَّارَ الْمُقِيمَا
فَهَلْ بِهِذِي رِيحًا أَوْ شَيْمًا
وَأَسْمَمُ مِنْ نَوَاجِيهِ الشَّيْمَا
فَمَنْ لِي أَنْ الْكُونَ لَهُ عَرْتَمَا
وَأَزْعُمُ كُلَّ ذِي نَطُوقٍ خَصِيمَا
فَتَبْلُغُهُ وَقَدْ عَادَتْ سَمُومَا
تُعِيدُ أَقَاحَ مَبْسِيهِ هَشِيمَا
وَسَلْسَلَا أَسْقَيْتُ بِرِاحِيْمَا
وَعَيْنٌ قَدْ عَبَدَتْ بِهَا الْجُومَا
لَقَدْ أَحْيَيْتُ يَا عَيْسَى رَمِيمَا

وقال ايضا

وَيَا بِي مِنَ الْهَجْرِ أَنْ زَلَّةَ مَدْنِي
ذُو نَوْبٍ وَمَلِيحِ الْوَجْدِ غَيْرِ قَبِيحِي
وَنَزَهَتْ فِي مَرَاكٍ مَقْلَةً نَاطِرِي
سَلُوا عَنْ حَبِيَّتِي بِأَعْقَابِ بَنْظَرِي
وَكُنْتُ سَهْدًا تَرَى صَعْبًا عَلَى الْهَوَى

فَاعْمَلْ فِي السَّلْوَانِ فِكْرَةَ عَارِضِي
وَمِنْ عَادَةِ الْعَسَاوِاقِ مَعْبِدِي
لَقَدْ طَالَ قَرْمِي بَعْدَ سَنِّ نَادِي
أَمِضِي عَلَيْهِ الْبَسِيعَ ضَرْبَةَ لَازِمِي
فَفِيكَ هَذَا حَلْمِي لِأَنْتَ شَكَاؤِي

فأما قوله
أثار الليل الكاطل
أي الظلمة التي تغطي
الليل في نوم
أرى الخيري يمنعني
أي يحميني من شره
أسيم البرق يومض
أي يلمع من نداءه
ولست نمسكي منه
أي لم أمسكه من مطاله
وأحسب كل ذي نظر
أي كل ذي بصيرة
رقيبا أي متربصا
أبنت مع المبلب
أي التفتت مع المبلب
إليه شوقي أي
أخاف الريح أن
تأخره عني
أي أن تبتعد
عني
الأياجة كانت
عذابا أي
لنفس قد حلت
عري عزها أي
ليني واصلت
يا موسى مجتبا

فأما قوله
وأي من الهجر
أن زلة مدني
ذو نوب ومليح
الوجد غير قبلي
ونزهت في مراك
مقلة ناظري
سلوا عن حبيتي
بأعقاب بنظري
وكنْتُ سهدا ترى
صعبا على الهوى

دك

وقال ايضا

وَدَاكَ مَبْصُوعًا بَعْدَ مَهْمٍ
مِنْ حَسَنِ رَأْمٍ أَخَا وَجَدٍ بِأَسْمِهِ
وَحَظُّ مَغْرَمِهِ أَرْجَاءُ مَعْرَمِهِ
لَوْ يُقْبَلُ الْوَصْلُ رَأْيًا مِنْ مَعْلَمِهِ

طَلَا حَمَمَتِ شَهِيدِ لِحَمِّ دَمِهِ
يَصُوبُ لَا يَحَاطُ مَوْسَى لِقَلْبِ مَوْلَانِي
نَضِيبٌ عَاشِقُهُ مِنْ حَبِيهِ نَضِيبُهُ
عَلِمَهُ الْفَنَّاكَ فِي قَلْبِي بِنَاطِرِهِ

وقال ايضا

فَالْمَرْءُ قَدْ سَقَتِ الرَّيْلُ بَرَاهِمًا
فَعَدَا يُرِي قُلُوبَهَا الدَّمُوعُ سَجَامًا
تُبْدِي لَوْ قَعِ عَدَارِهِ إِحْجَامًا
شَرِبَ التَّبَاتُ مِنَ الْعَنَامِ مَدَامًا
حَطَّاهُنَّ إِلَى الشَّجُونِ سِهَامًا
شَمْسُ النَّهَارِ لَصَوْنُهَا إِبْهَامًا
عَنْ مِسْكَ ذَاوِيهِ تَفَضُّ حِنَامًا
بُهْدَى الْمَحَبِّ إِلَى الْحَبِيبِ سَلَامًا
وَكَا نَهْأُ نَفْسِ الْمَحَبِّ سِقَامًا

حَشَا الْكُؤُوسَ وَلَا تَطْعَمُ مَنْ لَا مَامَا
رَقَ الْعَنَامُ لِيَا بِهَا إِذَا انْحَلَّتْ
وَالرَّفْقُ سَيْفٌ وَالسَّجَابُ كِتَابٌ
وَالدَّمُوعُ مِيَالُ الْفَضْوِ كَمَا تَنَامَا
وَالزَّهْرُ بِرُفُوعِنَ نَوَاطِرِ سَدِيدَتِ
هِنَّ الْكَوَاكِبُ غَيْرَ أَنْ لَمْ تَسْتَطِعْ
تَشِي عَلَى كَرَمِ الْوَلِيِّ تَبْفِخَةً
بُهْدَى الصَّبَا لِلصَّبِّ نَبَاهِمًا مِثْلَ مَا
فَكَأَنَّهَا عَرَقُ الْحَبِيبِ تَصُوعًا

وقال ايضا

مَنْ بَدِمَ مِنْ حَمِّ فَيْكِ حِمَامِي
عَصَا مَا إِلَى الْعُلْيَاءِ لِنَفْسِ عِصَامِي

سَأَلْتُ لِنَفْسِي عَنْكَ ذَنْبَ عَرَامِي
وَلِنَفْسِي دَعْتِي لِلشَّقَاءِ كَمَا دَعْتِي

وقال ايضا

اعني بالنسيم
بالضم وهو
الانفوخ
رام
وير
بالتشديد
جمع وقد اكسر
فيها المظهر الضعيف
اللام

العول اسم العولاي
حصول الطير بعد كسر

قول من بدى من حمم الخ
ان يحم اي قد رفق من الخ
اعني وقد كادعت الخ
لم الى قول الشاعر
نفس عصام
وله الاكبر والاولا

صَمَانٌ عَلَى عَيْنَيْكَ اتَى عَانِي
 وَقَدْ كُنْتُ أَرْجُو الْوَصْلَ نِيْلَ غَنِي
 اطْعْتُ هَوِي طَرَفِي كَحَفِي لَوْ اَتَيْتِي
 وَمَنْ لِي بِجَيْمِ اسْتَكْبَرْتُ مِنْهُ بِالضَمِ
 وَمَاعِشْتُ حَتَّى الْاَنَ الْاِلَّا تَنِي
 وَلَوْ اَنْ عَمْرِي عُمُرُ نَوْجٍ وَبِعْتُهُ
 وَمَا مَاءُ ذَاكَ الشَّرْعِ عِنْدِي غَالِيًا
 اِذَا الْيَاسُ نَالَجِي النَّفْسَ سَنَكِ بِلَنِي
 خَلِيلِي عِنْدِي فِي السُّلُوكِ بِلَادَةٍ
 مَخْذَاعِدٌ اَمِنْ مَاتَ مِنْ اَوَّلِ الْهُو
 فَلَوْ قَالَ شَخْصٌ اِنْ اَعَشَقْتُ مَا شِئْتُ
 مَرَّضِعُ مَوْسَى اَوْ وصالِ سَمِيهِ
 اَقُولُ وَقَدْ طَالَ الشَّهَادُ بِدُكْرِي
 وَقَدْ خَفَقَ الْبَرْقُ الطَّرْقُ كَانَهُ
 لَيْشِقُ حِدَادَ اللَّيْلِ مِنْهُ بِرَاحَتِي
 اَسَارَتْ جَاهِي بِالسَّلَامِ فَلَوْ دَعَا
 تَرَأَى لِعَيْنِي خَلْبًا وَانْتَجَعَتُهُ
 فَبِتْ لَاسْوَابِي قَبِيلاً وَانْمَا
 كَانَ النُّجُومُ الْمُهَيَّبُ حَوْلِي مَا تَمَّ

وقد كان الزهراء
 صغرى لقولها
 فاني معقوله

صَرَفْتُ اِلَى يَدِ الْعَنَاءِ عِنَانِي
 فَحَسِبِي الْيَوْمَ مِنْهُ نَيْلَ اَمَانِي
 غَضَبْتُ جَفُونِي بِاَعْضَتِ بِنَانِي
 وَقَلْبٍ فَاشْكُو مِنْهُ بِاَحْفَظَانِي
 خَفِيْتُ فَلَمْ يَذَرِ الْحَاكِمُ مَكَانِي
 بِسَاعَةٍ وَصَلَّ مِنْكَ قَلْتُ كَهَانِي
 بِنَاءِ شَبَابِي وَاقْبَالِي زَمَانِي
 اَجَابَتْ ظُنُونِي رُبَّمَا وَعَسَانِي
 فَاِنْ سَدْنَا عِلْمَ الْهُوَى فَسَلَانِي
 فَاِنْ كَانَ فَرْدًا فَاحْسِبَانِي تَانِي
 تَخْلِيَهُ دُونَ الْاِنَامِ عِنَانِي
 نَظِيرَانِ فِي التَّحْرِيمِ يَشْتَبِهَانِ
 وَقَدْ حَامَ نَسْرُ الشَّهْتِ لِلطَّيْرَانِ
 حِيَامُ شَجَاعِ اَوْ فَوَادِ جَبَانِ
 حُضْبَةٍ اَوْ ذِرْعَةٍ بِسِنَانِ
 سَنَا الْبَرْقِ قَبْلِي عَاشِقًا لِدَعَانِي
 فَاَمَطَرِي مِنْ اَذْمَعِي وَسَقَانِي
 بَخِصِي دَمْعٍ قَاصِرِ الْخَمْرِ قَانِي
 غَرَابُ الدُّجَى مَا بَيْنَهُنَّ تَعَالِي

نور

حَرَرْتُ لِذِكْرِكَ عَلَى التُّرْبِ سَاجِدًا
فَإِنْ لَاحَ مِنْ قُوبٍ فَكَيْفَ يَرَانِي

وقال ايضا

وَيَذُرُّ طَالِحُ أَمْ غَضُنُ بَانِي
وَيَحْظُ مَا حَوَى أَمْ صَارَ مَانِي
عَلَيْهِ مِنَ الْعَقَابِ بِحَارِ سَانِ
عَزِيزٍ مَا يَقُولُ الْعَادِلَانِ
فَقَالُوا كَيْفَ ذَا قُلْتَ اشْتَرَانِي
فَقُلْتَ نَعَمْ عَلَيَّ وَشَاهِدَانِ
لَقَدْ عَرَضْتَ نَفْسَكَ لِلْهَوَانِ
لِمَنْ أَهْوَى فَلَئُونِي وَمِثَانِي
جَعَلْتُ فِدَاهُ لِمَا إِنْ فَدَانِي
فَقَالَ نَعَمْ فَضَيْتُ وَمَجَانَانِ
فَقَالَ وَمَا تَضَمُّ الْوَجْهَانِ
وَمَا أَنَا مِنْ كِحَاتِكَ فِي أَمَانِ
جَبْنْتُ وَتَلَمَّ هَدْنُكَ بِلُجَانِ
تَحْكُمُ مَا تَشَاءُ وَفِي صَمَانِ
أَيْكُنْبُهُ عَلَى الْكَاتِبَانِ
فَإِنْ دَارَتْ عَلَيَّ فَعَاطِيَانِ

اشمس في غلا كذا أرحوان
وتغز ما أرى أرى نظم ذر
وخذ فيه تقاح ووزد
ويعد لي العوادل فيه جهلا
فقالوا عبد موسى قلت كلالا
فقالوا هل عليك بدأ ظهيرا
فقالوا هل رصيت تكون عبدا
فقلت نعم أنا عبد ذليل
بنفسي من يعدي بنو بنفس
سألتك مياجة إن تقصيرا لي
سألت أشم من خديك وزدا
سألت لآف صدعك أن يركاني
سأل أعاشق ويخاف رميا
كذالك الصب بعدد كل صب
فكان محكما لا وزد فيه
أدير الرياح ويحكما سلافا

وقال ايضا

الإيمان مع ارتداد
بالفارس
العرب من ما يحون
ذلك الشعر فيقول
خيار يعبر في

أي عين
وقال ابن القفا
مخوف الجحيم
وقوله الجحيم
نبتة الجحيم
تقضيان
مرفقا

تقضيان

رُحٌ بِمِيشِ اللَّذَاتِ سِرِّ الشُّجُونِ
 لَا تَرْتَدُّنَ بِالصَّبَا اَصْلُ الْجُورِ
 طَلَعَتْ اَنْجُمُ الكَوْسِ سَعُودًا
 وَطَلَالُ القَضِبِ اللطَافِ عَلَى النَّوْ
 اِنْسَانِي وَكُنْفَادِ مَعِ عَيْنِي
 اَلْعَا جَوْهَرِ الازَاهِرِ وَالْفَطْرِ
 وَا نِظَاهَا فِي لَيْلَةِ الْاَسْرِ عَقْدًا
 كَفِ اَمْتِنَا عَلَى الشَّرْبِ سَاقِي
 قَامَ لِسَعِي فَصَبَّ فِي الكَاسِ زُرًّا
 وَا تَى نَظْفُهُ يَلْحَنُ فَا عَنَى
 اِنْ نَادَ الحَيَاءُ فِي خَدْمِ مَوْسَى
 قَسَمًا لَا اُحِبُّهُ وَاَنَا اُقْ
 لَوْ رَقَانِي بِرِيقِهِ لَشَفَى مَكْرُ
 بَذُرْتِمُ لَهُ لَهْ تَمَائِمُهُ كَانَتْ
 اَنَا فِي خَلَّةِ العَجَاجِ شِجَاعُ
 كَتَبَ الشَّعْرُ فِيهِ سَبِيحًا فَعَوْدُ
 اتَّقِ اعْيُنَ الطَّبَاةِ وَلكِنْ
 تَمَكَّنِي السُّوَارُ بِجَنِيهِ نَظْمِي
 كَمْ نَهَانِي عَنْ حُبِّ مَوْسَى اَنَاسُ

قوله ساق كان
 حقه ان تقول لساق
 لكن عدل عن ساق
 لوزن

وَحَذَّ الكَاسِ رَايَةً بِالْيَمِينِ
 مِرْوَاقِبَ لَهُمْ مَجْنُ الْجُورِ
 مَسْدُ قَابِلِنِ اَنْجُمِ الْيَاسَمِينِ
 جِسْرٌ تَحْكِي مَرَّوْدًا فِي عِيُونِ
 بِسَلَا فِي كَدْمَعَةِ المَحْرُورِ
 رَا لِي جَوْهَرِ الحِجَابِ المَصُونِ
 مَلِكُ كَسْرِي لَدَيْهِ غَيْرُ ثَمِينِ
 لَحْطُهُ فِي القُلُوبِ غَيْرِ رَامِينِ
 نَقَزَ مِنْهُ بِالذِي فِي الحُجُورِ
 عَن سَمَاعِ الغِنَاءِ وَالتَّلْحِينِ
 جَعَتِ ثَمَرُ المَنَى كُلَّ حِينِ
 سَمِ اِنِّي حَسِبْتُ فِي ذَا الِيمِينِ
 مَوْنُ قَلْبِي بَلْوُ لَوْ مَكُونِ
 وَهِيَ بَدُو الْجُنُونِ اَصْلُ جُنُونِ
 وَجَبَانَ فِي نَوْرِ الذِّكْرِ الجَبِينِ
 تَبْلِسُ حَسْبُ نَلِكِ السَّيْنِ
 فَلَوَبِ الْاَسَادِ قَدْ تَنَقَّبِي
 حَسْبُ لَا يَجْنِيهِ لَيْتُ عَمْرِي
 عَذَلُونِي فَاِنْ بَدَا عَذَرُونِي

البرق

الْكُرُوءَ فَلَمْ تَقْطَعْ أَكْفُ
لَيْتَنِي نَلَيْتُ مِنْهُ وَصَلًّا وَاجَلَّتْ
وَقَرْنَا بَابَ الْمُصَافِي عِنَاقًا

بِمَدِّي بَلَّ قُلُوبَهُمْ يَجْفُونَ
لَيْلَةَ الْوَصْلِ مِنْ صَبَاحِ الْمَوْتِ
وَحَذَفْنَا الرَّقِيبَ كَالشُّوْبِي

وَقَالَ أَيْضًا

بَابِ جُفُونٍ مَعْدِي وَجُفُونِي
مَا كُنْتُ لِحَسْبِ أَنْ جَفِنِي قَبْلَهَا
يَا قَاتِلَ اللَّهِ الْعَيُونَ لَا تَشْهَأُ
وَلَعَدَّ كُنْتُ لِحَبِّ بَيْنِ جَوَارِحِي
هَيْهَاتَ لَا تَحْفَى عِلَامَاتُ الْهُوَى
وَمَجْجَبِي الْكَاطِطِيَّةِ وَجَسْرِي
سَدُّوا عَلَيَّ الطَّرْفَ خَوْفَ طَيْرِي
أَوْ مَا كَفَاهُمْ مِنْهُمْ حَتَّى رَمَوْا
وَتَوَهَّوْا أَنْ قَدْ تَعَاطَتْ هَوَى
وَاسْتَفْهُمُوهَا مِنْ سَقَاكُ وَمَادِرُوا
وَمِنَ الْعَجَائِبِ أَنَّهُمْ قَدْ حَسَرُوا
خَدَعُوا فَوَادِي بِالْوَصَالِ وَعِنْدَمَا
لَوْلَمْ يُرِيدُوا قَلْبِي لَمْ يُطِيعُوا
لَمْ يَرَوْا جُفُونِي حِينَ حَانَ فِرَاقُهُمْ
وَمِنَ الْعَجَائِبِ أَنْ تَجِبَ عَادِي

فِي النَّبِيِّ جَلَبَتِ إِلَى الْمَوْتِ
يَقِينَا دُنِي مِنْ نَظَرِي لِقُنُونِ
حَكَمَتْ عَلَيْنَا بِالْهُوَى وَالْهُوَى
حَتَّى تَكَلَّمَ فِي دُمُوعِ شُؤْبِي
كَأَدِّ الْمَرْبِ بِأَنْ يَقُولَ حَذَفِي
حِرَاسُ مَسْكِنِهَا أُسُودَ عَيْنِي
فَالطَّيْفُ لَا يَسِيرِي عَلَى تَأْمِينِ
مِنْهَا مَبْرَأَةٌ بِرَجْمِ طُنُونِ
لَمَّا رَأَوْهَا تَنَشَّى مِنْ لَيْسِ
مَا اسْتُودِعَتْ مِنْ مَبْسَمِ جُفُونِ
بِالْفَنُونِ وَبَعْدَكَ عَذُّ لُونِي
تَسْبُوا الْهُوَى فِي أَضْلَعِي هَجْرُونِي
فِي الْقَرْبِ قَلْبَ مَيْتِمِ مَفْتُونِ
مَا ضَرَّهُمْ لَوْ أَنَّهُمْ رَجَحُونِي
مِنْ أَنْ يُطَوَّلَ تَسْوِيقِي وَحِينِي

يَا عَاذِلِي ذُرْفِي وَقَلْبِي وَالْهُوَى
 يَا ظَنِيَّةَ نَلْوِي دُنُوِي فِي الْهُوَى
 بِنِي وَبَلِيكَ حِينَ تَلْخُذُ تَارَهَا
 مَا كَانَ ضَرْكُ يَا شَقِيْقَةَ مَجْعُو
 زَكِيَّ جَمًّا لَا أَنْتِ فِيهِ غَنِيَّةُ
 مَنِّي عَلَيْهِ وَلَوْ بَطِيفِ طَارِقِي
 مَا كُنْتُ لِحَبِّ قَلْبِكَ أَنْ أَرَاكَ
 قَسَمًا بِجَسَدِكَ مَا بَصُرْتُ بِمِثْلِهِ

أَعْرَتْنِي قَلْبًا كَحَلِّ شَجْوِي فِي
 كَيْفِ السَّبِيلِ إِلَى أَقْضَاءِ دُنُوِي
 مَرْضَى قَلْبِي مِنْ مَرَامِ جَفْوَانِ
 أَنْ لَوْ بَعَثْتَ تَحِيَّةَ تَحْيِيْدِي
 وَتَصَدَّقْتِ فِي مَنِي عَلَى الْمَسْكِينِ
 مَا قَلَّ يَكْثُرُ مِنْ نَوَاضِحِي
 فِي غَيْرِ دَارِ الْكَلْدِ حَوْرِ الْعَيْنِ
 فِي الْعَالَمِينَ شَهَادَةَ يَمِينِ

قولها حين تالخذ تارها
 أي الفخر الذي التفتوا وهو
 معلوم من الكلام وإنه
 والذئبية بيت ولام

وقال ايضا

دَنَفٌ لَهْ قَضَى عَزَّ الْجَمَالَ بَهْوِي
 وَأَعْرَسَتْ نَلْوِي الْفَجْرَ عَرِيَّةً كَمَا
 هُوَ لِلْغَرَابَةِ فِي الْجَمَالِ عَرَابَةٌ
 حَلَّتْ شِعْرِي مِنْ بَدِيعِ صِفَاتِي
 فِي خَدِّ مُوسَى نَقَطُ خَالِ رَأْيِي
 فَتَرَى صَحِيفَةَ كَاتِبٍ مِمَّا جَنِي
 يَجْرِي بِغِيْبِهِ كَوْنُهُ فِي جَوْهِي
 أَهْلًا لِلْوَلْوَلِ لَعْنُهُ هَلْ لِي شَفِي
 أَنْ رَمَتْ مِنْهُ الْوَسْلَ فَمَا حَاضِرًا

فَقَضَى سَافِلِ أَقْضَاءِ دُنُوِي
 تَنَلُو لِقَابِي فَاطِرًا جَفْوَانِي
 أَخَذَ الْحَاسِنَ رَايَةً بِمِيسِهِ
 بِطَلَاوَةِ تَغْنِيهِ عَنْ تَلْجِينِهِ
 نُوْنُ الْعِزِّ مَحَلًّا مِنْ نُوْنِهِ
 قَدْ خَطَّ قَبْلَ النُّورِ نَقْطَةَ نُوْنِي
 أَرْخَصَتْ جَوْهَرًا دَمْعِي لَمِينِهِ
 مَكْنُونُ ذَلِكَ الشُّوقِ مِنْ مَكْنُونِي
 أَوْ مَتَّ لِالْتِسَانِ سِرِّ جَمِينِهِ

وقال ايضا

يمين

بِقِبْلَةٍ نُسِكِي اِنَّ وَجْهَكَ الْحَسْرُ
عَلَى حَسْبِي اَسْعَى مِنَ الرُّوحِ لِلْبَدَنِ
الْاَعْوَدَةَ بِاللَّهِ مِنْ ذَلِكَ الْوَطَنِ
الْاَهْدَنُ مِنْهُ وَدَعَمَهَا عَلَى دَخْنِ
سَا جَعَلَ نَفْسِي فِيهِ وَاللَّهُ حَيْثُ ظَنُّ

عَمِيًّا بَدِينِي اِنَّهُ لَكَبُ فَيْكِ اَوْ
حَسْرًا مِنْ قَلْبِي وَلَا سَطَا الضَّنِّي
وَمَا وَطَنُ السُّوَانِ وَالْعَيْشُ عَمْرِي
لَقَدْ طَالَ حَرْبُ النُّومِ فِيكَ لَنَا طَرِي
يُظَنُّ هَوَى مُوسَى بَابِي قَبِيلُهُ

٢
أي فساد
باطل
٥

وقال ايضا

اِنَّ الْمُرِيْبَ بِذُعْمٍ مَسْكُفْنُ
صَبْرِي لِمَا لَا اَشْتَهِيهِ وَاهْوُونَ

لَا تَرَكْنُ مَعَ الذَّنُوبِ لِعِزَّةِ
الصَّبْرِ عَمَّا اَشْتَهِيهِ اَخْفُ مِنْ

وقال ايضا

مِنْهُ وَمَا لِيَ اِي هَوَى الْعَمَلَانِ
يَعْنِي يَقُوْدُ فُلَانٌ لِفُلَانٍ
قَدْ نَبَشِي قُوْدًا عَلَى السُّوَانِ

لِحَاصِحٍ تَرَكَ النِّسَاءَ تَطَرُّ فَا
فَعَدَّ لَهُ وَيَوْمًا وَقَدْ اَبْصَرْتُهُ
فَا جَابَنِي اِنَّ التُّوَاظَ اِذَا عَتَا

فقد اذا غاب الالف
من القوم اي الجوز
الحد قد يستعمل
القراءة على السوآن
٥

وقال ايضا

الْحَاظُهُ نَفْسًا بِهَا اَفْدِيهِ
اَيُّ يَضِلُّ يَهْتَمُّ مِنْ يَهْدِيهِ
بِمُصَدِّقٍ دَعْوَاهُ لَا يَعْصِيهِ
اَوْدَتُ بِرِلسَعَانٍ يَرْفِيهِ
مِنْ تَيْهِهِ فِي مِثْلِ قَفْرِ التَّيْهِ
مِثْلَ الْعَيُونِ لَنَا مَرْسَفٌ فِيهِ

رَوْحِي فِدَا مُوسَى وَاِنْ لَمْ يَتَّقِ
تَهْدِي اِلَى دِيْنِ الصَّبَا وَحُسْنِيهِ
فَعَلَّتْ فِعَالُ عَصَى الْكَلِيمِ كَاظِهِ
سَعَى لِقَلْبِي الصَّبِّ مِنْهَا حَيَّةٌ
فَارَى قُلُوبَ الْعَا سِقَمٍ تَحْرَتُ
جَدَّ الْغَلِيلِ وَلَوْ اَرَادَ تَجَحَّرَتْ

سَقَّتْ طَبَا الْحَاظِهِ بَحْرَ الْهَوَى
حَتَّى إِذَا أَمَعَتْ فِيهِ مَغْرَرًا
وَدَعَوْتُهُ إِلَى بَحْسِنِكَ مُؤْمِنٌ

مَشَقَّ الْعَصَا لِلصَّبِّ كِي تَرْذِيهِ
أَغْرَقْتَنِي مَعَ جَدِّ صَبْرٍ فِيهِ
لَوْ أَنَّ إِيمَانَ الشَّيْءِ بِنَجْوِهِ

وقال في سفر جولة

وَفَاظِرَةٌ لَهَا مَتْنِي صِفَاتُ
لَهَا لَوْ نِي وَصَبْرِي فِي سَقَامِي

وَمِنْ حَيْثُ حَلَى هُنَّ فِيهِ
وَقَسْوَةٌ قَلْبِهِ وَتَسِيمٍ فِيهِ

وقال في طبيب نضل من الحنجر

خَلَصْتَ خُلُوصَ النَّزْمِ مِنْ عِلَّةِ الصَّحْبِ
فَإِنْ كَانَتْ الْحَجَى تُضْرِبُ حَبِيبَهَا
وَمَا كُونَهَا فِي مِثْلِ جِسْمِكَ بَدْعَةٌ

وَأَشْبَهَتْ مِنْهُ صَفْرَةً بِشَحْوَبِ
فَأَعْجَبَ أَضْرَلَهَا بِطَيْبِ
فَمَا الْحَرُّ فِي شَمْسِ الصَّحْبِ بَعْدَهُ

وقال ايضا في مولود

هِيَ طَلْعَةُ السَّعْدِ الْأَعْرَ فَرَحْبًا
فَرَعٌ أَزَاهِرُهُ الْمَنَاقِبُ ثَابِتٌ
اللَّهُ حَوْلَ فِيهِ أَحَامِرُ الْعُلَى
هَسَّتْ لَطَلْعِي الْأَسْتَةَ وَالْأَسْبَابَ
لَا تُرْكَبُ عَلَى الْمَهُودِ فَإِنَّهُ
وَلِنَفْطُوهَ عَنِ الرِّضَاعِ فَإِنَّهُ

وَسَنَا الرَّاسَةَ قَدِ اضْأَاءَ فَلَا خِبَا
فِي الْمَكْرَمَاتِ الشَّمُّ لِأَسْمِ الرَّبَا
لَيْثًا وَأَفَاقَ الرَّاسَةِ كَوْ كِبَا
تَرَّةٌ وَالْمَحَافِلُ وَالْحِجَافِلُ وَالطَّلَا
لِيَرَى ظُهُورَ الْجَمَلِ أَوْ طَامِرَ كَمَا
لِيَرَى دَعْمَ الْأَبْطَالِ أَسْحَى مَشْرَبَا

وقال ايضا

وَدَاهِرَةُ الْمَرَامِ مَعْقَرَةُ الشَّدَا

قَدِ ابْتَدَعَتْ خَلْفًا مِنَ الْمَلِكِ وَالنُّودِ

رَقَّتْ مِثْلَ مَذْعُورِ الطَّبَايِدِ وَأَمَّا
صَنَّتْ مِثْلَ مَا يَمْسِي الْفَطَاغِيرُ مَذْعُورِ
كَمَا لَسَمَدِ الْمِسْكَ أَفْلَامُ كَأَقْوَرِ

رَقَّتْ مِثْلَ مَذْعُورِ الطَّبَايِدِ وَأَمَّا
صَنَّتْ مِثْلَ مَا يَمْسِي الْفَطَاغِيرُ مَذْعُورِ
كَمَا لَسَمَدِ الْمِسْكَ أَفْلَامُ كَأَقْوَرِ

وَقَالَ أَيْضًا

وَأَسْأَلُ سَيُوفَكَ وَالْفَدَا تَمِيضُهَا
وَأَنْتَ تَعْرِسُهَا وَالَّذِينَ يُجْنِبُهَا
فَأَنْتَ نَائِلُهُ إِذْ كُنْتَ تَهْدِيهَا
تَعْرِى أَسَابِقَهَا إِلَى أَرَامِيهَا
كَالشَّمْسِ جَاءَتْ وَمَا الصَّحْمُ نَبْلُهَا
وَالنَّاسُ وَالذِّينَ وَالذِّينَ وَمَا فِيهَا
شَمْسُ الْأَصِيلِ أَصْفَرًا مِنْ بَشِيكُهَا
يَأْسِيدُكَ تَمْرُضُ الذَّنْبَا فَنَسْفِيهَا
خَرَّتْ لِسَعْدِكَ مِنْ أَعْلَى مَا قَبِهَا

فَوْقَ مَهَامِكَ أَنْ اللَّهُ يَرِيهَا
ثَمَّارُ نَجْحِ سَحَابِ الرَّأْيِ يُعْطِرُهَا
إِذَا الْكُتَابُ نَالَتْ فِي الْعَدَا مَرَا
إِذَا أَصَابَتْ لَدَى الرَّمَى النَّبَالَ فَمَا
بُرَى الْوَزِيرَانَ وَالْفَتْحُ عَقْبُهُ
إِذَا اسْتَنْكَتْ رَأَيْتَ الْجُودَ مُسْتَلْبِكَا
أَمَا رَأَيْتَ الصَّبَا مُعَلَّةً وَكَسَى
وَكَيْفَ تَمْرُضُكَ الذَّنْبَا وَلَا فَعَلَتْ
لَوْ حَابَبَتْكَ التَّجُومُ التَّمْرَاتُ إِذَا

وَقَالَ أَيْضًا

وَلَوْ قِيلَ لِحَسَنِ ثُمَّ اعْتَذَرَ
فَلَوْ أَنِّي عُدْتُ قَالُوا مَكْرُ
إِلَى قَدَمِي مِنْ لِسَانِي حَصَرَ
وَلَوْحُ ذَلِكَ الْمُحْيَا الْأَخْرُ
وَلَا حَبَّ لَشَحْوَبِ الْقَمَرِ
وَمِثْلُكَ الْمَشْرِفِي الذِّكْرُ

لَكَ الْعُذْرَانِ كَمَا عُدَّ زُورَةٌ
عَلِمْتُ بِأَنِّي جَلُودٌ صَخِرِ
فَدَيْتُكَ إِنِّي أَمْرٌ قَدْ سَرَى
لَيْنٌ مَسَّ جِسْمِكَ حَرُّ الصَّنَى
فَالْحَرْفِي الشَّمْسِ مُسْتَعْرِبُ
وَكَمْ ذَاقَ جَمْرًا لَوْكَ النَّضَارُ

تَطَلَّعَتْ كَالصَّخْرَةِ الْعُيُومِ
حَدِيثُ الْعُلِيِّ عِنْدَكَ مُسْتَحْسَنٌ
تَحَقَّقْ قَوْلَكَ وَالْفَضْلُ فِيهِ
وَكَمْ نَاطِلٍ ذَائِعٌ نَيْضَتْ
وَكَمْ أَنْبَتِ الشَّعْرُ وَرَدُّ الْكَلْبِ

وَأَمْسَكَتْ مِثْلَ امْتِسَاكِ الْمَطَرِ
حَدِيثٌ إِذَا أَمْتَعَ النَّفْسُ سِرًّا
فَصَحَّ الْعِيَانُ وَصَحَّ الْخَيْرُ
أَبَا حِيلَةَ تَرَهَاتِ الْآخِرِ
وَسَلَّ عَلَيْهَا سَيُوفُ الْحَوْرِ

وقال النضج

الْكُؤُوسَا أَرَى بِأَيْدِي سِقَاةٍ
وَكَأَنَّ الْأَيْرُقَ بَقِيدُ غَزَالٍ
قَهْوَةٌ أَنْ جَرَى النَّسِيمُ عَلَيْهَا
نَالَ مِنْهَا الصَّبَا وَلَا يَدُ سَكْرًا
حَشَمًا مِنْ كُؤُوسِهِ رَأْيَاتٍ
فَلَنَّةٌ فِي الْعَيُونِ تُدْعَى بَعِيْجٍ
كَيْمِينَ ابْنَ خَالِدٍ جَائِنٌ تُدْعَى
لَسْتُ أَدْرِي لَيْسَرِينَ لِلْعُسْرِ إِلَّا
يَدُ رُحَالٍ كَالْبَدُورِ وَلَكِنْ
لَسْتُ بِالسُّجُودِ عِنْدَ حَمِيْمٍ عَافٍ
أَرْجُهُ فَالْمَنَى طَوَالُ لِرَاجِي
لَسْتُ بِالسَّمْدِ السَّابِّ بِالْبَحْرِ لَكِنْ
مَا جَدَّ حَازَ فِي الْمَعَالِي الْخَفِيًّا لَا

أَمْ نَجُومًا تَسْعَى بِهَا أَقْبَارُ
دُمُ ذَاكَ الْغَزَالِ فِيهِ الْعَقَا
كَأَدَّ لَعْلُوهُ مِنْ سَنَاهَا الْخِرَارُ
فَلِهَذَا يُغْزِي إِلَيْهَا الْعِشَارُ
عَنْ فُؤُورٍ يَلْخُظُهُ حَمَامَارُ
حَمِيْرَتٌ بِاللَّهْمِيِّ وَقِيلَ لِحُورَارُ
رَلْحَةٌ وَهِيَ دِيمَةٌ مِدْرَارُ
رَلْحَتِهِ إِذَا عَنَّ الْأَقْبَارُ
نَالَهَا مِنْ نَدَى يَدِي السِّرَارُ
كَرَّحِيْقِي عَلَى الْفَنَاءِ يَدَارُ
هَ وَآيِدِي الْخَطُوبِ عِنْدَ قِصَارِ
بَعَطَا يَاهُ تَسْمِدُ الْجَارُ
فَهُوَ فِي طَرَفِهَا الْخِصَارُ

عودُهُ فِي الْإِحْسَانِ عَوْدُ نَضَارٍ
 جَاءَ نَا آخِرَ الزَّمَانِ كَمَا كَفَى
 وَدُ بَابُ الْهَيْدَى أَشْرَفُ لَيْكٍ
 إِخْرَجَ طَحْلَقَهُ أَبْدَاءً وَعَوْدًا
 بَطِشُهُ فِي سِنَا الْبُورِاقِ حُطْفُ
 طَبَقِ الْأَرْضِ ذِكْرُهُ فَلَهُ فِي
 وَنَعِ الشَّمْسِ أَنْ لَاحَتْ شُرُوقُ
 لَقَبُ وَالْمَجْدِ فِيهِ صِدْقٌ وَلَكِنْ
 زَارَنَا وَهُوَ سَوْئُنَا وَكَذَا الْفَرْقُ
 فَلَو أَنَّ الْبُرُوجَ قَامَتْ إِلَى الْبَدَنِ
 نَزَلَتْ نَحْوَهُ النَّهَادُ خُضُوعًا
 حَيْثَمَا كَانَ فَالزَّمَانُ رُبْعٌ
 وَالْحَصَى وَهُوَ حَتَّى تَغْلِبَهُ دَرٌّ
 لَوْ يَنَادِي أَيْنَ الْجَوَادُ بِحَقِّ
 جَدِّ عَلَى يُوسُفٍ نِصْرٍ شَرِيضٍ
 حَسَدَتْهَا الرِّاقُ وَالْأَرْضُ بِنَنَا
 بِكَ عَزَّتْ لِمَا حَوَّنَكَ وَلَوْلَا السَّرْحُ
 أَيُّ هَذَا السَّحَابُ دُونَكَ مَبْنِي
 بِكَ لَيْسَ مَوْحَى الْقَرِيضِ وَاللِّغْنِ

وَبِحَبَابِهَا إِنْ مَسَكَنْ نَهَارُ
 تَرَ عِنْدَ الْأَصَابِلِ الْأَرْهَادُ
 سَ عَلِيهِ مِنَ التَّأَخَّرِ عَادُ
 فَهُوَ كَالْخَمْرِ لَمْ يَشْنِهَا الْحَمَارُ
 وَتَأْتِيهِ فِي الْحَالِ وَقَارُ
 كُلُّ فَيْقٍ مَعَ الْهَوَا وَانْتِشَارُ
 وَمَعَ الرِّيحِ حَيْثُ طَارَتْ مَطَا
 هُوَ لَفْظٌ لِغَيْرِهِ مُسْتَعَارُ
 وَنَزُودُ الثَّرَى وَلَيْسَ نِزَارُ
 رَأْسِيًّا قَامَتْ إِلَيْهِ الدِّيَارُ
 وَتَعَالَتْ شَوْقًا لَهُ الْأَعْوَارُ
 وَاللِّيَابِي بِأَلْسِنِهِ أَسْحَارُ
 وَتَرَكَ الْبَطْحَى عَمِيكَ نِشَارُ
 قَالَ كُلُّ إِلَى الْوَزِيرِ رِيثَارُ
 وَعَطَا يَا لَوْ بَيْلَهَا الْمُسْتَجَارُ
 شُ نَبْعُضٌ مِنْهَا بِبَعْضٍ كَيْفَارُ
 لَمْ تَمْنَحْ دَنَانَ وَقَارُ
 زَهْرًا مِنْ أَكْجَامِهِ الْأَقْطَارُ
 جِ بَعَيْنِ الطَّيْرِ الْغَيْرِ رَافِحَارُ

من التناثر واصطلاح
 المناثر في القفال
 والمعنى انما يتناثر
 وتناثره

لَضُرْتُ لَوَانَ النُّجُومِ عَقُودُ
لَا نَأْمُ فِي الْحَيَاءِ هَذِي الْقَوَافِي

فِي ضَلَالِهَا وَأَوَّلَهَا لِمَسْوَارُ
لَيْسَ بَدْعًا أَنْ تَجْجَلَ لَابْتِكَارُ

وقال اضر

سَأَلَهَا عَمَلَةً مِنْ صَرْفِ رَيْقِيهَا
فَأَسْتَضِيكَتْ ثُمَّ قَالَتْ تَغْزِي فَلِمَ
وَمَا كَدَتْ أَنَّهُ وَاللَّهِ لَا عَجَبَ

تُظْفِي بِهَا حَرْمَ مَصْدُوعِ الْخِلَافِ
وَتَغْزِي شَيْبَتِي مِنْ كَلْفِ
أَنْ يُوجَدَ الدُّرُّ مَعْرُومًا مَعَ الصَّدْفِ

وقال ايضا

عِنْدِي بِرِغْمَاءٍ أَهْدَاهَا السَّرِي
سَفَرَتْ لَهُ بِكْرُ الْخَطُوفِ بَوَّحِيهَا
تَجَرَّدَتْ عَزَمِكَ لَمْ تَهْتِ حِمْرُ الدَّحِي
فَلَوْ أَنْ بَدَّرَ لَتَمَّ حَمَلُهُ الدَّحِي

بَاعَرًا أَهْدَى فَرِيهِ الْأَمَالَ
فَأَسْتَحْسِنُ الظُّلْمَاءَ فِيهَا
جَيْشًا وَلَا رَهْمَ التُّجُومِ نَصَالًا
سِيرًا لَقَدْ قَلْنَا سَرِيَّتَ خِيَالًا

وقال ايضا

وَلَا زَوْرٌ دِي بَاهٍ نَوْرُهُ
كَأَنَّهُ مِنْ حُسَيْنٍ مَرَامُهُ قَدْ

مُسْتَضْفٍ الْأَوْصَافِ مُسْتَحْسِنِ
ذَابَتْ عَلَيْهِ زُرْقَةُ الْأَعْيُنِ

وقال يرقى ابا بكر من غالب

يَحْبِدُ الرَّدِي فِيهَا وَخَسْنُ نَهَائِلُهُ
بِقَاءِ الْفَتَى سَوَّلَ يَعْزُطُ لَابَهُ
وَأَنْفُسُ طَلِيكَ الَّذِي لَا تَنَالُهُ
الْإِلَانُ صَرْفِ الدُّمْرِ تَجْرُ نَوَائِبُهُ

وَتَعْفُو وَمَا تَعْفُو فَوَاقِنَا نَوَائِلُهُ
وَرَيْبُ الرَّدِيِّ قَرْنٌ يَنْزِلُ مِصَا وَابَهُ
وَأَنْكِي عَدُوَيْكَ الَّذِي لَا تَفْأَنْلُهُ
وَكُلُّ الْوَرِيِّ عَرَفَاهُ وَالْمَوْسَا سِطْلُهُ

ترت

تَرْتَمِي لِمَنْ رَامَ الْوَفَاءَ حَبَالَهُ
 وَأَكْثَرُ مِنْ حُزْنِ الْجُرُوعِ وَخَطُوبُهُ
 فَأَعَصَمَتْ لِنَفْسِ الْمُقَدَّسِ رُوعَهُ
 وَهَلْ نَافِعٌ فِي الْمَوْتِ أَنْ لَخِيَارَنَا
 وَكَيْفَ نَجَاهُ الْمَرْءُ أَوْ فَلَاتَهُ
 وَأَمَّا وَقَدْ نَالَ الزَّمَانُ ابْنَ غَالِبِ
 اللَّيْسِ الْمَسَاعِي فَلَمَقَهُ فَأُظْلِمَتْ
 لَفْدُ لَفٍّ فِي أَكْفَانِهِ الْفَضْلُ كُلُّهُ
 فَإِنْ ضَمَّ مَشْوَى مِنَ الْأَرْضِ ضَيْقُهُ
 وَكَمْ سَاجَلَتْ فِيهَا الْجَارِمِينَ
 لِيَنْ سَوْدَ الْأَفَاقِ يَوْمَ حَامِهِ
 وَإِنْ سَدَّ بَابَ الصَّبْرِ حَادَثُ فَعَلُهُ
 وَإِنْ صَبَّغَتْ مَاءَ الْيَوْمِ وَفَاتَهُ
 وَكَمْ لَحِيتَ اللَّيْلَ الطَّوِيلَ صَلَاتُهُ
 تَخَلَّفَ فِي حَرِّ الْمَصَابِ قَلُوبُنَا
 عِزَاءَ أَبِي بَكْرٍ فَلَوْ حَامِلُ الرَّدِيِّ
 وَمَا ذَهَبَ الْفَرْعُ الدَّانِثُ أَصْلُهُ
 ابْنُ بَنِي الْعَلِيَّ وَأَنْتَ سَلَدُهَا
 كَأَنَّ حَسَنَ الْبَدْرِ هُوَ مَكْمَلُهُ

وَتَعْرِى لِمَنْ رَامَ الْخَالِصَ حَبَالَهُ
 وَأَكْثَرُ مِنْ حُزْنِ الْبَيْبِغِ وَأَمْلَهُ
 وَلَا قَصْرَتْ بِالْمُسْتَكِينِ عَالَمُهُ
 بِنَا فِرَّةٍ وَالطَّبَعُ مِمَّا لَيْسَتْ كُلُّهُ
 عَلَى اسْمِهِمْ قَدْ نَاسَبَتْهَا مَعًا نِدَاهُ
 فَقَدْ نَالَ مِنَ هَضْمِ الْعُلَامَا مِجَالَهُ
 كَمَا فَارَقَتْ صَوْدُ النَّهَارِ أَصَابِلَهُ
 وَسَاقَ الْعَلِيَّ جِهْرًا إِلَى التُّرْبِ حَامِلَهُ
 فَكَمْ وَسِعَ الْأَرْضَ الْقَرِصَةَ نَائِلَهُ
 وَكَمْ جَانَسَتْ فِيهَا الرِّيَاضَ شَمَائِلَهُ
 لَفْدُ بَيَضَتْ صَحْفَ الْحَمَامِضَ أَضَائِلَهُ
 لَفْدُ فَحَّتْ بَابَ الْجِنَانِ وَسَائِلَهُ
 لَفْدُ حَفِظَتْ مَاءَ الْوَجْهِ نَوَائِلَهُ
 وَكَمْ قَلَّتْ مَحَلَّ السِّنِينَ فَوَاضِلَهُ
 وَزَقَّتْ إِلَى بَرْدِ النَّعِيمِ رَوَائِلَهُ
 كَرِيمٌ أَنَا سَكِنْتُ مَعَهُ بِجَامِلِهِ
 وَلَا انْقَطَعَ السَّعْيُ الَّذِي كُنْتُ وَأَصْلُهُ
 مُحَمَّدٌ يَقْوَى مَا بَنَى وَيُنْشَأُ كُلُّهُ
 وَأَيُّهُ دَرِيٌّ سَعْدِي يُقَابِلُهُ

وَإِنْ أَصْبَحَ الْمَجْدُ التَّلِيدُ لِقَعْرِهِ
 إِذَا نَبَتَ أُخْرَى النَّدَى فِي مُحَمَّدٍ
 فَتَى كَرُّ الْحَسَادِ فِي مَكْرَمَاتِهِ
 حَلِيفُ جَلَالٍ لَيْسَ يَكْسَى سِوَهُ
 فَمَا حَمْرُهُ إِلَّا دَمَاءُ عِدَائِهِ
 تَضُمُّ عَلَى لَيْثِ الْكِنَافِ حُرُوبَهُ
 سَمَا بَعْدًا لَا يَسْتَرْجِعُ حُسُوبَهَا
 تَوَدُّ الْفَوَادِي أَنَّهُنَّ بَنَانُهُ
 تَسَاوَى ضِيَاءُ رَأْيِهِ وَحُصَامُهُ
 رُبُوعُ الْمَسَاحِي عَامِرَاتُ سَعِيدِهِ
 وَأَخْلَجَ حُبُّهَا مِ شَفْرِ عَضْبِهِ
 تَوْقَدُ ذَهَابًا حِينَ سَأَلَ سَمَاحَتَهُ
 تَلَوَّحَ حَتَّى يَحْسَبَ الْأَفْقَ مَلْشَا
 تَحَيَّرَتْ فِيهِ وَالْمَعَانِي غُرَابُهَا
 إِذَا كَانَ خَطْبُهَا أَوْ خَطْبُهَا فَإِنَّ مِنْ
 تَرَى فِيهِ فَيْضَ النِّيلِ وَالْبَدْرِ كَلِمَاتُهَا
 كَرِيمٌ إِذَا مَا عَمَّرَ الْوَعْدُ مَسَاعِدَهُ
 لَنْ سَبَقَتْهُ بِالزَّمَانِ مَعَا شِرُّهُ
 وَإِنْ سَارَ كَمَنْ فِي الْعِلَاضِضِ فَقَدْ

بَيْتًا فَلَا يَحْزَنُ فَإِنَّكَ كَأَفْلِهِ
 فَلَمْ تَنْتَرْخِ بِالْحَاكِمِ أَوْ أَمَلِهِ
 كَمَا قَدْ فِيهَا شَبَهُهُ وَمَا شَدَّهُ
 وَتَوْبُ لِحِرَادٍ لَيْسَ قَرِ صَوَابِهِ
 وَلَا طَرِبَ حَتَّى تَغْفِي مَسَامِحَتَهُ
 وَتَسْفِرُ عَنْ بَدْرِ التَّمَامِ مَخَافَتِهِ
 وَسَادَ بِجُودٍ لَيْسَ يَتَعَمَّلُ
 وَتَهْوَى الدَّرَارِي كَأَنَّهَا شَمَانُهُ
 وَلَئِنْ مَهْرًا مَعْقُطَاهُ وَذَابِلُهُ
 وَيَقْفِرُ مِنْهُ غَمْرُهُ وَحَبَابِلُهُ
 وَإِنْ لَمْ تَنْزَلْ فِي كُلِّ يَوْمٍ تَوَاصِلُهُ
 كَأَنَّكَ بَرَقَاتُهَا فَاصَتْ هَوَاطِلُهُ
 لَهُ وَالصُّومُ النَّبَاتُ قَبَائِلُهُ
 آفَكَارُهُ أَمْضَى شَبَابِ أَرْغَوَالِهِ
 بِجَالِدِهِ فِي شَهِيدٍ أَوْ يَجَادِلُهُ
 إِذَا الْأَحْمَرُ وَجَادَتْ أَنَا مِلَهُ
 أَيْحَ لَهُ مِنْهُ ابْتِسَامُ نَعَاجِلِهِ
 فَكَمْ سَبَقَتْ فَرَضَ لِلصَّلَى نَوَافِلُهُ
 تَبَايَنَ زَجْرُ الرَّمْحِ قَدْ أَوْعَا مِلَهُ

حجرت

حَجَرَتْ أَبَا بَكْرٍ عَلَى الدَّهْرِ جَابِي
فَلَا سَارِدَ إِلَّا نَدَاكَ عِقَالَهُ
وَكُنْتَ الْعِيَاذَ الْأَمِنَ كَالْمَرْزُومِ
وَإِنْ كُنْتُ سَيْفًا لِلرَّبِّ مَرْهَقًا
أَرَاكَ بَعِيْنِي مِنْ أَفَلَتِ عِشَارُهُ

وَوَطَّنِي إِذْ أَرَعَجْنِي زَلَّازِلُهُ
وَلَا خَائِفًا لِأَعْلَالِهِ مَعَا قَلْبُهُ
تُظَلُّ وَتُرْوَى الْعَالَمِينَ هَوَاهُ
فَبُورِكْتَ مِنْ سَيْفِهِ نَوْرًا سَطَمَلُهُ
بِسَعِيكَ وَالْمَهَادِ إِلَى الْخَيْرِ فَاعِلُهُ

توشیح

هَلْ دَرَى ظَنِّي الْحَيَّ أَنْ قَدْ حَيَّ
فَهُوَ فِي خَيْرٍ وَخَفِيقٍ مِثْلَ مَا

قَلْبٌ صَبَّ حَلَّهُ عَنْ مَكْنَسِ
لَعِبَتْ رِيحُ الصَّبَا بِالْقَبَسِ

يَابِدُورًا انشَرَقَتْ لِيَوْمِ الْمَوِي
عَمْرًا تَسْلُكُ بِي نَهْجَ الْغَرَا
مَا لِنَفْسِي فِي الْهَوَى ذَنْبٌ لَيْسَ
مِنْكُمْ الْحَسَنَى وَمَنْ عَيْنِي التَّنْظَرُ
أَجَعْنِي لِلذَّاتِ مَكْلُومَ الْجُورَى
وَأَلْتَدَانِي مِنْ حَبِيبِي بِالْفِكْرِ

كَلِمَا الشُّكُودِ وَوَجَدِي لَيْسَمَا
إِذْ يُقِيمُ الْقَطْرَ فِيهَا مَا تَمَّا

كَالرَّبِّ بِأَلْعَارِضِ الْمُنْجَسِ
وَهِيَ مِنْ بَهْجَتِهَا فِي عُرْسِ

غَالِبٌ لِي غَالِبٌ بِالتَّوَرْدَةِ
بَابِي أَوْ ذِيهِ مِنْ جَانِي رَفِيقِ
مَا عَلِمْنَا مِثْلَ ثَعْدِ لُضْدِهِ

توشیح

انجوانا عصرت من رحيق
أخذ عيناها من العر بده
وفوادى سكره ما ان يفيق

سابع الفخر شري اللبس
هو من اعراضه في علبس

فاحم اللمة معقول الملاء
وجبه يتلو الضحى مبسما

ايها السائل عن جر ملامه
لخزاه الذنب وهو المذنب
أخذ شمس الضحى من وجنته
مشرقا الشمس فيه مغرب
ذهب الذئع باشواق الية
وله خذ بلحصى مذهب

لا تحظنه نقلتي في الخلس
ذلك الورد على المغترس

ينبت الورد بغري كلما
ليت شعري اى شى حتما

كلما اشكو اليه حرق
غادرني مقلناه مديفا
تركت الحاظله من رمعي
اثر التمدل على صم الصفا
وانا اشكوه فيما بقى
لست احياه على ما انلنا

هو

وَعَدُوِي نَطَقَةٌ كَأَجْرٍ حَرَسِ	فَهُوَ عِنْدِي عَادِلٌ إِنْ ظَلَمَا
حَلَّ مِنْ نَفْسِي مَحَلَّ النَّفْسِ	لَيْسَ لِي فِي الْأَمْرِ حَكْمٌ بَعْدَهَا

أَضْرَمَ الدَّمْعُ دَبْلِحَشَائِي ضَرَامَ
تَنَاطَلِي كُلِّ حَيْنٍ مَا سَشَا
هِيَ فِي خَدِّي بَرْدٌ وَسَلَامٌ
وَهِيَ ضَرْبٌ وَحَرِيقٌ فِي الْحَمَامِ
اتَّقَى مِنْهُ عَلَى حَكْمِ الْغَدَامِ
أَسَدًا وَرَدَا وَاهْوَاهُ رَسَا

وَهُوَ مِنَ الْحَاطِظِ فِي حَرَسِ	قُلْتُ لِمَا أَنْ تَدَى مَعْلَمَا
أَجْعَلِ الْوَصْلَ مَكَانَ الْحَسْرِ	أَيُّهَا الْأَخِذْ قَلْبِي مَعْنَمَا

وَقَدْ عَارَضَ هَذَا الْمَوْشِيَّ بَعْضَ مَنَازِحِي الْمَغَارِبَةِ
فَنَافَكَ

أَنْتُمْ دُعَايِي وَأَنْتُمْ عَرَسِي	بَاءَ سَبِّ الْحَيِّ مِنْ حَيِّ الْحَمَامِ
حَلِمْتُ لِأَوْحِيَاءِ الْأَنْفُسِ	لَمْ يَجَلْ عَنْكُمْ وَوَدَادِي بَعْدَمَا

مَنْ عَدِي رِي فِي الَّذِي أَحْبَبْتَهُ
مَا لَكَ قَلْبِي شَدِيدُ الْبُرْحَا
بَدْرُ تَيْمٍ أَرْسَلْتَ مَقْلَتَهُ
سَهْمٌ كَحَطِّ لِفَوَادِي جَرَحَا
إِنْ سَبَدَى أَوْ تَشَى نِيلَتَهُ

المصنفون الذين هم من خاتمة
المقادير والذين هم من خاتمة
قال مصنفون وهم من خاتمة
ليس من خاتمة
التي هي من خاتمة
بعض من خاتمة
بعض من خاتمة
بعض من خاتمة

غَضِنَ بَابِي فَوْقَهُ شَمْسٌ وَضُحَا

تَطَاعُ الشَّمْسُ عِشَاءً عِنْدَمَا	تُجَلِّي مِنْهُ بَابِي مَلِيسَ
وَتَرَى اللَّيْلَ مَضَى مَهْزَمَا	وَتَرَى الصُّبْحَ أَضَاءً فِي الْغَلَسِ

يَا حَيَاةَ النَّفْسِ صَلِّ بَعْدَ النَّوَى
وَالهَا مَضَى شَدِيدَ الشَّغْفِ
قَدْ تَرَاهُ الشَّقْمَ حَتَّى ذَا الْهَوَى
كَأَدَّ أَنْ يُضِي بِهِ لِلتَّلْفِ
أَهْ مِنْ ذِكْرِ حَبِيبٍ بِاللَّوَى
وَزَمَانِي بِالْمَتَى لَمْ لِي سَعْفِ

كُنْتُ أَرْجُو الطَّيْفَ يَا حَيُّمَا	عَانِدًا يَا نَفْسُ مِنْ ذَا فَايَا سِي
هَلْ يَعُودُ الطَّيْفُ صَبَا نَعْمًا	سَاهِرًا اجْفَانَهُ لَمْ نَعْسِ

هَمْتُ فِي أَطْلَالِ لَيْلِي وَأَنَا
لَيْسَ فِي الْأَطْلَالِ لِي مِنْ أَرْبِ
مَا مَرَادِي رَامَةً وَالْمُتَخَنَّا
لَا وَلَا لَيْلِي وَسُعْدَى مَطْلَبِي
لَا تَمَّا سَوْيِي وَقَصْدِي وَالْمُنَا
سَيِّدَ الْعَجْمِ وَتَابِعَ الْعَرَبِ

أَحْمَدُ الْمُخَنَارُطَةَ مِنْ سَمَا	الشَّرِيفُ رَأْسُ الشَّرِيفِ الْكَيْسِ
خَاتَمُ الرِّسَالِ الْكَرِيمِ الْمُتَمَّا	طَاهِرُ الْأَصْلِ زَيْدِي النَّفْسِ

وَقَالَ فِي صَغَرِهِ ارْتَجَالَ

كَانَ مُحْسَاكَ لَهُ بَعْمَةً	حَتَّى إِذْ لَجَّادَكَ مَا حَى كَجَالِ
أَصْبَحَتْ كَالشَّمْعَةِ لِمَا حَنَى	مِنْهَا الصِّيَاءُ اسْوَدَّ فِيهَا الذُّبَابُ

وَالنَّشْدُ بَعْضُهُمْ لَهُ قَوْلُهُ

لَقَدْ كُنْتُ أَرْجُو أَنْ تَكُونَ صَوْلًا	فَأَسْقَيْتَنِي بِالْبُعْدِ فَاتَّخَذَ الرَّعْدُ
فِي اللَّهِ بَرْدًا مَا يَبْقَى مِنَ الْجَوْزِ	بِفَاتِحَةِ الْأَعْرَافِ مِنْ رَيْكِ الشَّهْدِ

وَقَوْلُهُ فِي غُلَامٍ شَاعِرٍ

يَصْغُرُ نَشْرُ الدُّرِّ مِنْ شَرِّهِ	وَنَظْمُهُ جَلٌّ عَنِ الْعُقْدِ
وَشَعْرُهُ الطَّائِلُ فِي حُسْنِهِ	طَالَ عَلَى النَّابِغَةِ الْجَعْدِ

(ذكر بعض ما يتعلق بترجمته) *

هُوَ بَرَاهِيمُ بْنُ سَهْلٍ الْأَسْبَيْطِيُّ الْإِسْرَائِيلِيُّ شَاعِرٌ شَيْلِيَّةٌ
 وَوَشَّاحُهَا قَرَأَ عَلَى أَبِي عَلِيٍّ الشُّلُوبِيِّ وَابْنِ الدَّبَّاحِ وَغَيْرِهِمَا
 وَقَالَ بَعْضُ الْأَفَاضِلِ فِي حَقِّهِ وَكَانَ أَظْهَرَ الْإِسْلَامِ
 مَا صُورَتْهُ كَانَ يَتَظَاهَرُ بِالْإِسْلَامِ وَلَا يَخْلُوعُ مَعَ ذَلِكَ
 مِنْ قَدَحٍ وَاتِّهَامٍ * انْتَهَى وَسُئِلَ بَعْضُ الْمُغَارِبَةِ
 عَنِ السَّبَبِ فِي رِقَّةِ نَظْمِ ابْنِ سَهْلٍ فَقَالَ لِأَنَّهُ اجْتَمَعَ فِيهِ
 دَلَالَانِ ذُلِّ الْعِشْقِ وَذُلِّ الْيَهُودِيَّةِ وَلَمَّا غَرِقَ قَالَ فِيهِ
 بَعْضُ أَكْبَرِ زَمَنِهِ عَادَ الدُّرُّ إِلَى وَطَنِهِ وَذَكَرَ الْخَافِظُ

الأسبطي

أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ رَشِيدِ الْفِهْرِيِّ فِي رَحْلَتِهِ
 الْمَسْمُومَةِ بِمِلْءِ الْعَيْنِ فِي مَا جَمَعَ بِطُولِ الْعَيْنِ فِي الْوُجْهِةِ
 الْوُجْهِةِ إِلَى الْحَرَمَيْنِ مَكَّةَ وَطَيْبَةَ خَلَّافًا فِي إِسْلَامِ
 ابْنِ سَهْلٍ بِاطْنًا وَكَتَبَ عَلَى هَامِشِ هَذَا الْكَلَامِ الْخَطِيبُ
 الْعَلَامَةُ سَيِّدِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ مَرْزُوقٍ مَا نَصَحَ صَحْحَ لَنَا
 مِنْ أَدْرَاكِهِ مِنْ أَشْيَاءَ خَفَا أَنَّهُ مَاتَ عَلَى دِينِ الْإِسْلَامِ أَيْ
 وَفِي بَعْضِ كِتَابِ الْأَدَبِ الْمَغْرِبِيَّةِ أَنَّهُ اجْتَمَعَ جَمَاعَةٌ مَعَ
 ابْنِ سَهْلٍ فِي مَجْلِسٍ أُنِيسَ فَسَأَلُوهُ حِينَ اخْتَدَتْ مِنْهُ الرِّيحُ
 عَنْ إِسْلَامِهِ هَلْ هُوَ فِي الظَّاهِرِ وَالْبَاطِنِ أَوْ لَا فَجَابَهُمْ
 بِقَوْلِهِ لِلنَّاسِ مَا ظَهَرَ وَوَلِلَّهِ مَا اسْتَرَ أَيْ
 وَاسْتَدَلَّ بِبَعْضِهِمْ عَلَى صِحَّةِ إِسْلَامِهِ بِقَوْلِهِ
 تَسَلَّيْتُ عَنْ مُوسَى بْنِ جَبْرِ مُحَمَّدٍ * هَدَيْتُ وَلَوْلَا اللَّهُ مَا كُنْتُ هُنَا
 وَمَا عَنِّي قَلِيٌّ قَدْ كَانَ ذَلِكَ وَأَمَّا * شَرِيعَةُ مُوسَى عَطَلَتْ مُحَمَّدًا
 وَقَالَ الرَّامِحِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى سَمِعْتُ شَيْخَنَا أَيُّهَا الْحَسَنُ
 عَلِيَّ بْنَ سَمْعَةَ الْأَنْدَلُسِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ يَقُولُ شَيْئَانِ لَا يَصِحَّانِ
 إِسْلَامًا بَرَاهِيمُ بْنُ سَهْلٍ وَتَوْبَةُ الزُّنْحَشَرِيِّ مِنَ الْإِعْتِرَالِ
 ثُمَّ قَالَ الرَّامِحِيُّ قُلْتُ وَهُمَا مِنْ مَرَوِيَّاتِي أَمَّا إِسْلَامُ بَرَاهِيمَ
 ابْنِ سَهْلٍ فَيُغْلَبُ عَلَى ظَنِّي صِحَّةَ لِعَلْمِي بِرَوَايَتِهِ وَأَمَّا الشَّافِي
 أَيْ تَوْبَةُ الزُّنْحَشَرِيِّ مِنَ الْإِعْتِرَالِ فَقَوِيٌّ جَانِبُ الرُّوَايَةِ

وَقَالَ الرَّاعِي أَيْضًا مَا نَصَّهُ وَقَدْ نَكَتِ الْإِدْيَبُ الْبَارِعُ
 إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَهْلٍ الْإِسْرَائِيلِيُّ الْأَنْدَلُسِيُّ عَلَى الشَّيْخِ أَبِي الْقَاسِمِ
 فِي تَغْزِيلِهِ حَيْثُ قَالَ

أَمْوَسَى يَا بَعْضِي وَكُلِّ حَقِيقَةً * وَلَيْسَ مَجَازًا قَوْلِي الْكُلُّ وَالْبَعْضُ
 خَفَضْتُ مَكَانِي إِذْ جَرَمْتُ وَسَائِلِي * فَكَيْفَ جَمَعْتَ الْجُرْمَ عِنْدَ الْخَفْضِ
 وَفِي هَذَا دَلِيلٌ عَلَى أَنَّ يَهُودَ الْأَنْدَلُسِ كَانُوا يُشْتَعَلُونَ بِعِلْمِ
 الْعَرَبِيَّةِ فَإِنَّ إِبْرَاهِيمَ قَالَ هَذَيْنِ الْبَيْتَيْنِ قَبْلَ إِسْلَامِهِ
 وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ * قَالَ ابْنُ الْمُقَرَّبِيِّ وَقَدْ رَوَيْتُ أَنَّهُ مَاتَ
 مُسْلِمًا غَرِيبًا فِي الْبَحْرِ فَإِنْ كَانَ حَقًّا فَاللَّهُ تَعَالَى رَزَقَهُ الْإِسْلَامَ
 فِي آخِرِ عُمُرِهِ وَالشَّهَادَةَ أَنْتَهَى * وَمِنْ نَظْمِ ابْنِ سَهْلٍ فِي
 التَّوْحِيدِ بِاصْطِلَاحِ التَّخَاةِ قَوْلُهُ

رَقَّتْ عَوَامِلُهُ وَأَحْسَبُ رَبِّيَ بُنِيَّةً عَلَى خَفْضٍ وَلَكِنْ يَتَغَيَّرُ
 وَقَوْلُهُ

تَسْنَأُ وَتَذُنُوقُ وَالنَّفَائِكَ وَلِحْدٍ * كَالْفِعْلِ يَجْعَلُ ظَاهِرًا وَمَقْدُ
 وَقَوْلُهُ

إِذَا كَانَ نَصْرُ اللَّهِ وَقَفَا عَلَيْكُمْ * فَإِنَّ الْعَدَى السُّنُوبِينَ يَحْذِفُ الْوَقْفَ
 وَقَوْلُهُ

وَقَرَأْنَا بَابَ الْمُضَافِ عِنَافًا * وَحَذَفْنَا الرِّقِيبَ كَالسُّنُوبِينَ
 وَقَوْلُهُ

بنت بناء الحرف خام طبعه * فصرت لنا نير العوامل با

وقوله

لك الشاء فان يذكر سواك به * يوما فكال رابع المعهود في البلكاني

وقوله

يعنى بدل الغلط

اذ الياس نالج النفسك بلزولا * اجابت ظنوني زتما وعسائي

وقوله

وقلت عساه ان اتمت برقلى * وقد نسخت لا عندهما لا فنصت

وقوله

ينفي لي الحال ولكنه * يدخل لاني كل مستقبل

وحدث ابو حيان عن قاضي القضاة ابى بكر محمد بن ابى النصر

الفصحى بن على الانصارى الاشبلى بغرناطة ان ابراهيم بن

سهل الشاعر الاشبلى كان بهوديا ثم اسلم ومدح رسولا لله

صلى الله عليه وسلم بقصيدة طويلة بارعة قال ابو حيان

وقفت عليها وهي من ابداع ما نظم في معناها وكان سن ابن

سهل حين غرق نحو الاربعين سنه وذلك سنه تسع واربعين

وسمائه وقيل انه جاوز الاربعين وكان يقرأ مع المسلمين

ويحيا لهم * ومن اشهر موشحاته موشحه الذى اوله

ليل الهوى يقظانك * والصب ترب السهر
والصبر لي خوانك * والنوم عن عيني برى

وقد

قَدْ عَارَضَهُ غَيْرُ وَاحِدٍ فَمَا شَقَّوَالَهُ غِيَالًا وَاللَّهِ تَعَالَى أَعْلَمُ

بُولِ مَصْحُوحِ هَذَا الْكِتَابِ السَّامِيِّ الَّذِي رَوَى فِي الْبَلَاغَةِ سُلَيْمٌ
 لَعَانِي لِمَا زِدْتِ سَمَاءَ الْأَدَبِ بِشَمُوسِيهَا وَتَفَوَّقَتْ
 لِأَدْبَاءِ أَفَاقِي شَمُوسِيهَا وَكَانَ الشِّعْرُ أَحْسَنَ مَرَبِّ
 نَبَاتِ الْأَفْكَارِ وَكَزْهِي مِنْ نَبَاتِ الْأَزْهَارِ أَظْهَرَتْ يَدُ
 لِعَصْرِ دِيوَانَ بْنِ سَهْلٍ الَّذِي تَكْتَبُ فِيهِ كُنْتَ الْأَدَبِ
 تَزَاهَتْ بِهِ لُغَةُ الْعَرَبِ وَلَا غَرَوْ فَهُوَ كَعَبَّةَ لِأَمَلِ
 بِلَاغَةٍ وَمَوْرِدِ عَذَابٍ لِمَنْ رَامَ أَنْ يَبْلُغَ بِلَاغَةَ فَلِلَّهِ
 رِصَالِحِ عِقْلِكَ وَنَاسِحِ بُرُودِهِ فَإِنَّهُ يُثْبِتُ عَنِ الْغَزَلِ
 لِي النَّسِيبِ وَثَبَةَ الْأَسَدِ وَيَصِيدُ ظِبَاءَ الْمَعَانِي بِلَفْظِ الْأَسَدِ
 فَقَدْ مَنَّ اللَّهُ تَعَالَى عَلَى الْأَدْبَاءِ بِطَبْعِهِ وَدَخُولِ رُبْعِهِ
 لِمَا أَلْجَهْدُ فِي تَصْحِيحِ مَبْنَاهُ عَلَى وَفْقِ مَعْنَاهُ فَجَاءَ عُرْسًا
 عَلَى مَنْصِبَةِ الدَّلَالِ وَشَمْسًا فِي سَمَاءِ الْجَمَالِ ثُمَّ لَمَّا تَمَّ طَبَاعُهُ
 زَادَتْهُ صِنَاعُهُ ابْتَدَأَ لِسَانَ الْحَالِ وَأَرَخَ طَبْعُهُ فَقَالَ

<p>نَشْرَ التَّلَوُّقِ بِحَجْرِهِ ضَوْتِهِ قَدْ زَانَ زَهْرَهُ تَزْدَهِي وَالذَّرَّ نَشْرَهُ خُدُّ بِالْأَلْسَابِ ذِكْرَهُ فَلَمْ أَسْكُرْ خَمْرَهُ</p>	<p>أَنَّ دِيوَانَ بْنَ سَهْلٍ كَيْفَ لَا وَالشِّعْرُ مِنْ رَوْ نَظْمُهُ عِقْدُ لَالٍ لَفْظُهُ كَاللِّحْظِ كَرِيًّا شِعْرُهُ كَأَسْبِ مَدَامٍ</p>
---	--

كَمْ بَنِي بَلِيٍّ عَلَى بَيْتِي وَلَكُمْ صَاعٌ بِحِينِنَا يَا لَهُ دِيْوَانُ شَعْرِ آرْخُو إِنْ ابْنَ سَهْلٍ <hr/> ١٠٤	لَيْتَ لَانَ الْأَمْرَ أَمْرُهُ فِيهِ يَا اللَّهُ دَرُّهُ مَذْبَدًا كَالْمَسْكِ تَشْعُرُ وَقَدْ زَقَى بِالطَّبْعِ شَعْرُهُ <hr/> ٤١٤
---	--

١٣٠٤ انت

وقد انظر طبعه العمدة الفاضل والهام الكامل حضرة الشيخ
 محمود البطار الحلبي الجبل رزقه الله الحسنى وسبل الأمل
 وكان تام طبعه بالمطبعة العامة الحسينية الكاشفة
 بقسم الجالية حرسها الله من كل بليد ادارة الفقير

السيد علي بقلم كاتبه الفقير

الراجي عفو مولاه الواحد

الواحد عبد العال

احمد كان الله

له والمليين

آمين



UNIVERSITY OF MICHIGAN

**DO NOT REMOVE
OR
MUTILATE CARD**

Cat. No 23 520

Digitized by Google

UNIVERSITY OF MICHIGAN

**DO NOT REMOVE
OR
MUTILATE CARD**

Cat. No. 23 520

Digitized by Google

UNIVERSITY OF MICHIGAN

**DO NOT REMOVE
OR
MUTILATE CARD**

Cat. No. 23 520

Digitized by Google

UNIVERSITY OF MICHIGAN

**DO NOT REMOVE
OR
MUTILATE CARD**

Cat. No. 23 520

Digitized by Google

أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عُسَيْرٍ رَشِيدُ الْفَهْرِيِّ فِي رَحْلَتِهِ
 الْمَسْتَمَاءِ بِمِلَّةِ الْعَيْبَةِ فِيمَا جَمَعَ بَطُولَ الْغَيْبَةِ فِي الْوُجْهِ
 الْوُجْهِ إِلَى الْحَرَمَيْنِ مَكَّةَ وَطَيْبَةَ خِلَافًا فِي إِسْلَامِ
 ابْنِ سَهْلٍ بِالطَّنَاءِ وَكَتَبَ عَلَى هَامِشِ هَذَا الْكَلَامِ الْخَطِيبِ
 الْعَلَامَةِ سَيِّدِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ابْنَ مَرْزُوقٍ مَا نَصَحَ صَحْحَ كُنَّا
 مِنْ أَدْرَاكِهِ مِنْ أَشْيَاءَ خَفَا أَنَّهُ مَاتَ عَلَى دِينِ الْإِسْلَامِ أَنْتَهَى
 وَفِي بَعْضِ كُتُبِ الْأَدَبِ الْمَغْرِبِيَّةِ أَنَّهُ اجْتَمَعَ جَمَاعَةٌ مَعَ
 ابْنِ سَهْلٍ فِي مَجْلِسٍ أُنِيسَ فَسَأَلُوهُ حِينَ اخْتَذَتْ مِنْهُ الرِّيحُ
 عَنْ إِسْلَامِهِ هَلْ هُوَ فِي الظَّاهِرِ وَالْبَاطِنِ أَوْ لَا فَأَجَابَهُمْ
 بِقَوْلِهِ لِلنَّاسِ مَا ظَهَرَ وَوَلِلَّهِ مَا اسْتَرَ أَنْتَهَى
 وَاسْتَلِدَّ بَعْضُهُمْ عَلَى صِحَّةِ إِسْلَامِهِ بِقَوْلِهِ

تَسَلَّيْتُ عَنْ مُوسَى بَجْتِ مُحَمَّدٍ * هَدَيْتُ وَلَوْلَا اللَّهُ مَا كُنْتُ هَاهُنَا
 وَمَا عَنَّ قَلْبِي قَدْ كَانَ ذَلِكَ وَأَمَّا * شَرِيعَةُ مُوسَى عَطَلَتْ لِمُحَمَّدٍ
 وَقَالَ الرَّامِحِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى سَمِعْتُ شَيْخَنَا أَيُّهَا الْحَسَنُ
 عَلِيَّ بْنَ سَمْعَةَ الْأَنْدَلُسِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ يَقُولُ شَيْئَانِ لَا يَصِحَّانِ
 إِسْلَامًا ابْنُ رَاهِمٍ بْنُ سَهْلٍ وَتَوْبَةُ الزَّمْخَشَرِيِّ مِنَ الْإِعْتِرَالِ
 ثُمَّ قَالَ الرَّامِحِيُّ قُلْتُ وَهَمَّا مِنْ مَرْوِيَّاتِي أَمَّا إِسْلَامُ ابْنِ رَاهِمٍ
 ابْنِ سَهْلٍ فَيُعْلَبُ عَلَيَّ صِحَّتَهُ لِعَلِيٍّ بِرَوَايَتِهِ وَأَمَّا التَّائِبُ
 أَيُّ تَوْبَةِ الزَّمْخَشَرِيِّ مِنَ الْإِعْتِرَالِ فَقَوِي حَاجِبُ الرِّوَايَةِ اهـ

وقال

قَالَ الرَّاعِي اَيْضًا مَا نَصَّهُ وَقَدْ نَكَتِ الْاَدِيْبُ الْبَارِعُ
 اِبْرَاهِيْمُ بْنُ سَهْلٍ الْاِسْرَائِيْلِي الْاَنْدَلُسِيَّ عَلَى الشَّيْخِ اَبِي الْقَاسِمِ
 فِي تَفْزِيْلِهِ حَيْثُ قَالَ

اَمْوَسَى يَا بَعْضِي وَكُلِّي حَقِيْقَةً * وَلَيْسَ مَجَازًا قَوْلِي الْكُلُّ وَالْبَعْضُ
 خَفَضْتَ مَكَانِي اِذْ جَرَمْتَ وَسَائِلِي * نَكِيْفٌ جَمَعْتَ الْحَزْمَ عِنْدَ الْخَفْضِ
 وَفِي هَذَا دَلِيْلٌ عَلَى اَنَّ يَهُودَ الْاَنْدَلُسِ كَانُوْا يَشْتَعَلُوْنَ بِعِلْمِ
 الْعَرَبِيَّةِ فَاَنَّ اِبْرَاهِيْمَ قَالَ هَذِيْنِ الْبَيِّنِيْنَ قَبْلَ اِسْلَامِهِ
 وَاللّٰهُ تَعَالَى اَعْلَمُ * قَالَ ابْنُ الْمُقْرَمِيِّ وَقَدْ رَوَيْتُ اَنَّهٗ مَاتَ
 مُسْلِمًا غَرِيْبًا فِي الْبَحْرِ فَاِنْ كَانَ حَقًّا فَاللّٰهُ تَعَالَى رَزَقَهُ الْاِسْلَامَ
 فِي اٰخِرِ عَمْرِهِ وَالشَّهَادَةَ اَنْتَهَى * وَمِنْ نَظْمِ ابْنِ سَهْلٍ فِي
 التَّوْحِيْدِ بِاصْطِلَاحِ التَّحَاةِ قَوْلُهُ

رَقَّتْ عَوَامِلُهُ وَاَحْسَبُ رَقْبَتِي بُنِيْتُ عَلَى خَفْضٍ فَلَنْ يَتَغَيَّرَا

وَقَوْلُهُ

تَنَآى وَوَلَدُوْا نَفَاذَكَ وَوَلَدٌ * كَالْفِعْلِ يَجْعَلُ ظَاهِرًا وَمَقْدَرًا

وَقَوْلُهُ

اِذَا كَانَ نَصْرُ اللّٰهِ وَقِفَا عَلَيْكُمْ * فَاِنَّ الْعَدَى السُّوْبِيْنَ يَحْذَرُ لَوْ
 قَفِيْ

وَقَوْلُهُ

وَقَرَأْنَا بَابَ الْمُضَافِ عِنَافًا * وَحَذَفْنَا الرَّقِيْبَ كَالسُّوْبِيْنَ

وَقَوْلُهُ

بنيت بناء الحرف فحامل طبعه * ففترت لنا نذر العوارم كما عارضة

وقوله

لك الشاء فان يذكر سواك به * يوما فكل الرابع المعهوف في البدياني

وقوله

يعنى بدل الغلط

اذ اليا من نال النفس منك بلن ولا * اجابت ظنوني زتما وعساى

وقوله

وقلت عساه ان اتمت برقلى * وقد نسخت لاعنه ما اقصت عسى

وقوله

ينفى لي الحال ولكنك * يدخل لاني كل مستقبل

وحدث ابو حيان عن قاضي القضاة ابي بكر محمد بن ابي النصر

الفتح بن علي الانصاري الاسبيلي بغرناطة ان ابراهيم بن

سهل الشاعر الاسبيلي كان يهوديا ثم اسلم ومدح رسول الله

صلى الله عليه وسلم بقصيدة طويلة بارعة قال ابو حيان

وقفت عليها وهي من ابداع ما نظم في معناها وكان سن ابن

سهل حين غرق نحو الاربعين سنة وذلك سنة تسع واربعمائة

وسمائه وقيل انه جاوز الاربعين وكان يقرأ مع المسلمين

وتجاء لهم * ومن اشهر موشحاته موشحه الذي اوله

ليل الهوى يقظان * والصب ترب السهر

والصبر لي خوان * والنوم عن عيني بربى

وقد

قد عارضه غير واحد فما شقواله عبلا والله تعالى اعلم
 قول مصحح هذا الكتاب السامي الذي رقى في البلاغة سلم
 عاني لما ازدهت سماء الادب بشموسها وتفوقت
 ادبها آفاويق شمسها وكان الشعر احسن مراتب
 نبات الافكار وازهي من نبات الازهار اظهرت يد
 عصريديوان ابن سهل الذي كتبت فيه كتب الادب
 تراهت به لغة العرب ولاغزو فهو كعبة لامر
 بلاغة ومورد عذب لمن رام ان يبلغ بلاغه فليله
 صاحب عقول وناسخ برده فانه يثب عن الغزل
 للشيب وشبه الاسد ويصيد طباء المعاني بلفظ اسد
 وقد من الله تعالى على الادباء بطبعه ودخول ربه
 في الجهد في تصحيح مبناه على وفق معناه فحاء عرسا
 لمنصبه الدلال وشمسا في سماء الجمال ثم لما تم طباعه
 ازدهى صناعه ابتدر لسان الحال وازخ طبعه فقال

نثر اللؤلؤ بحره
 ضربه قد زان زهره
 تزدهى والدر نثره
 خذ بالالباب ذكره
 فلكم اسكر خمره

ديوان ابن سهل
 لا والشعر من روى
 ظله عقد الال
 فظه كاللحظ كمر يا
 شعده كاس مدا

كَمْ بَنِي بَيْتِي عَلَى بَيْتِي وَلَكُمْ صَاعٌ جُنَيْنًا يَا لَهُ دِيْوَانُ شَعْرِ آخِرُورَانِ ابْنِ سَهْلٍ <hr/> ٩٥ ١٠٤	لَإِنَّ الْإِمْرَ أَمْرُهُ فِيهِ يَا لَلَّهِ دَرُّهُ مَذْبَدًا كَالْمَسْكِ تَمَشُّرُ قَدْ رَقِيَ بِالطَّبْعِ شَعْرُ <hr/> ٥٧٥ ١١٤ ٤١٤
--	---

سنة ١٣٠٤

وقد انظر طبعه العمدة الفاضل والهام الكامل حضرة الشيخ
 محمود البطار الحلبي الاجل رزقه الله الحسنى وسبل الأمل
 وكان تام طبعه بالمطبعة العامة الحسينية الكاشفة
 بقسم الجالية حرسها الله من كل بليد ادارة الفقير

السيد علي بقلم كاتبه الفقير

الراجي عفو مولاه الواحد

الأوطى عبد العال

احمد كان الله

له والمميز

بينة



THE UNIVERSITY OF MICHIGAN

PJ
7755
I13
S125
A17
1884

BUHR A



a39015 01818391 6b

